

## 72 إصابة بالإيدز في كردستان

فصحت منذ بداية العام الحالي أظهرت تسجيل 72 حالة أغلبها من خارج الإقليم والوافدين، إذ تم ترحيلهم إلى بلدانهم والبقية بعض الأفراد القليلين من مواطني الإقليم جرى عزلهم في أماكن خاصة وتحت إشراف لجان طبية متخصصة لتلقي العلاج.

• أزييل، كولر غالب الداودي

سجلت وزارة الصحة في إقليم كردستان 72 إصابة بمرض الإيدز أغلبها من الوافدين.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة سركار سورجي لـ الصباح: إن دائرة الصحة أجرت 589 ألف

## 45% من الأدوية غير مطابقة للمواصفات

# إحالة 220 صيدلية وهمية إلى القضاء

## تدشين أول عملية إرساء تجريبي في ميناء الفاو الكبير

تستعد وزارة النقل لتدشين أول عملية إرساء تجريبية في ميناء الفاو الكبير خلال المدة المقبلة، مؤكداً تحقيق نسب إنجاز متقدمة قياساً بالخطط الزمنية المحددة لإتمام مشاريع الميناء، وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إن الوزارة اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لإتمام تدشين أول عملية إرساء تجريبية في ميناء الفاو الكبير خلال المدة المقبلة، إذ تمكنت الشركة المنفذة للمشروع من تركيب أول المصدات للسفن في أرصفة الميناء.

وأضاف أن عملية البدء بربط المصدات تعد نقلة نوعية وتدل على تقدم نسب إنجاز وفق المواصفات الفنية، موضحاً بأن الميناء يشهد تحقيق نسب إنجاز متقدمة في أرض الواقع بالمقارنة مع ما موجود ضمن الخطط الزمنية للمشروع التطويرية، وأوضح الصافي أن العمل في مشروع الطريق السريع الرابط بين طريق التنمية والتفتت المغفور وميناء الفاو الكبير الكبري البالغ طوله 62 كيلومتراً وصل أيضاً إلى نسب إنجاز متقدمة وفقاً للتوقعات الزمنية الخططها، وسيخصص هذا الطريق لنقل البضائع دعماً وأياً إلى الميناء، ويرتبط مع طريق التنمية وصولاً إلى الخط الدولي السريع ومنه إلى تركيا، موضحاً بأن الوزارة تعمل حالياً على الانتقال إلى المرحلة الأخرى للمشروع من ضمنها إنشاء الأرصفة الخاصة وذلك بعد تقديم الصيغة النهائية للمشروع، وبين أن العمل مستمر بمشروع إنشاء محطة الحاويات ميناء الفاو الكبير وهو أحد المشاريع الطموحة للمشروع، ويضمّن بناء خمسة أرصفة عملاقة لتتسع للسفن بطول 1750 متراً، وإنشاء ساحة الحاويات بطول 2000 متر.

## شمول أكثر من مئة ألف طالب بمنحة الرعاية في النجف

إلى الإسراع بصرف المنحة التي يستفيد منها عدد من طلبة التربية من المدارس بسبعهم، وذكر على صاحب وهو أب لثلاثة أطفال في المرحلة الابتدائية لـ الصباح: أن المنحة ستخفف من الأعباء المالية التي تثقل كاهل الأسر الفقيرة الراغبة باستمرار أبنائهم في المدارس، لافتاً إلى أن معظم أسباب التبرع يعود إلى الوضع المادي الصعب الذي ينعكس على الطلبة من توفير القدرات التعليمية واللائق والمستلزمات الدراسية الأخرى، لذا فإنها تتيح لهم التغلب على أعباء الدراسة وتوفر لعملة المشي.

• تحرير: نجم الشيخ داغر

## التربية تعلن مواعيد امتحانات نصف السنة قريباً

تستعد وزارة التربية لتحديد مواعيد إجراء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي 2023-2024 لجميع المراحل الدراسية، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح: إن الوزارة مستعدة تماماً لإجراء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي 2023-2024، حيث تم تصديق النصف الثاني من الامتحان الأول في أواخر، لذلك سيتم تحديد مواعيد امتحانات نصف السنة لجميع المراحل، وأضاف أن الوزارة تدرس عدد أيام العطلة التي ستوافق خلالها الشهر الحالي لئلا يتعدى عدد أيام العطلة في الامتحانات بشكل أدنى، إذ إن المأمل أن تعلن المواعيد قريباً، وأوضح السيد أن الخطط التربوية سير بشكل جيد وأن المشكلات بدأت تقل بعد متابعة ورعاية جميع مفاصل العملية التربوية.



الشهر القليل سيشهد ازدياد أعداد الأدوية المعرمة

## المدن الجديدة تفتح آفاق الأمل لتجاوز أزمة السكن

وأوضح المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، استميرق صبيح، في حديث لـ الصباح: أن مشاريع المدن الجديدة أحيت جميعها إلى الاستثمار، وتم تسليم الكتب والأوراق الرسمية إلى هيئة الاستثمار لغرض إعداد التصاميم الحضرية والأساسية للمدن، مبيّناً أن العمل بدأ منذ 3 أشهر وخلال شهرين سيتم تقديم التصاميم التفصيلية لمناقشتها وإقرارها.

## عجز متواصل منذ منتصف الدورة الثالثة 170 قانوناً معطلاً في أروقة البرلمان

المستشار القانوني مجلس النواب، الدكتور هاني الرقاب، أشار في حديث لـ الصباح، إلى تعطل 170 قانوناً داخل البرلمان، متوقفاً بأن الدورة الأولى والثانية والمنتصف الأول من الدورة الثالثة كانت حافلة بالتشريعات القانونية سواء من الجانب التشريعي أو الرقابي، فضلاً عن وجود استضافات عديدة واستجوابات أُقبل على إثرها وزراء كثر.

ولفت إلى أن النصف الثاني من الدورة الثالثة وما تلاها، شهد حالة انهماك من ناحية التشريع والرقابة، وتحولت الجلسات إلى تعطل وإفشاء الجانب الرقابي تماماً، وبالتالي أصبح البرلمان في تلك الفترة عنباً على عمل السلطة التنفيذية، وأضح بصورة واضحة، وأوضح أن البرلمان لم

تعتبر المدن الخمس الجديدة التي أعلنتها لها وزارة الإعمار والإسكان والتي حصلت على موافقة مجلس الوزراء لغرض إحالتها إلى الاستثمار، باب أمل جديداً للمواطنين بصورة عامة وللتطبيقات الهشة أو التقيرة على وجه التحديد لما لها من أهمية في حل أزمة السكن وتخفيف العبء.

## الخطة التنفيذية تهيئ تقرير تقييم الوزارات

أهت لجنة التخطيط الاستراتيجية ومتابعة البرنامج الحكومي النهائية التقييمات الخاصة بالوزارات، وتم إعداد التقرير النهائي الذي سيرسل للحكومة عقب الانتخابات المحلية، موضحة أنها ستوجه تقييم عمل المحافظين بعد الانتخابات المرتقبة.

وقال عضو اللجنة، عامر عبد الجبار، لـ الصباح: إن اللجنة أهت تقييم الوزارات، وتم إعداد التقرير النهائي، وكان عدد من الوزارات أكفاء وميسطرين على وازاتهم، بينما كان آخرون يقومون بعمل متواضع ولا يستحقون الشارة أو العمل في وزارات الدولة، مبيّناً أن التقرير النهائي سيحلل جميع التقييمات، وأكد أن هناك تبايناً في تقييم عمل الوزارات من ناحية العمل وتقييم البرنامج الحكومي، وتقييم النهائي بالإجمال سيقدم للحكومة، وأضاف أن المرحلة المقبلة بعد الانتخابات ستوجه اللجنة تقييم المحافظين واستميتيف المحافظين وتناقشهم ضمن البرنامج الحكومي.

• بغداد، رلى وثق

أحالت نقابة الصيادلة 220 صيدلية إلى القضاء، وإضافة إليها بـ المجال الوهمية، بينما أوضحت أن 45 بالمئة من الأدوية غير مطابقة للمواصفات لتعين تطبيق نظام للسيطرة عليها.

وقال نقيب الصيادلة، الدكتور مصطفى الهيتي، في حديث لـ الصباح: إن الكارثة الدوائية بدأت منذ بداية الحصار على العراق، وإن الضربة الالهوية لشكل كبير جداً، وبيات الأدوية خطيرة جداً على صحة المواطن بسبب صرفها من قبل غير مهملين، وأضاف الهيتي أن التفتية لاحظت وجود تسريب للأدوية من الصيدليات، وفي الأتيار استطاعت التفتية غلق نحو 500 من المحال الوهمية، في حين أُحيل إلى القضاء نحو 220 منها في بغداد بالتعاون مع الجريمة المنظمة.

وتكشف الهيتي عن إجراء أكثر من 15 ألف زيارة تشقيقية على الصيدليات في السنة الواحدة، متوقفاً بوجود جهاز إلكتروني للسيطرة على الأدوية بهدف أن تكون آمنة وفعالة للمواطن عن طريق التعاون مع وزارة الصحة لفحص جميع الأدوية التي تدخل إلى البلد بشكل رسمي أو غير.

إذ منحت مهلة إلى نهاية شهر حزيران الماضي للإفصاح عن جميع الأدوية التي جلبت بطرق غير رسمية، وأعرب نقيب الصيادلة عن أسفه، قائلاً: إن التفتية وجدت 45 بالمئة من الأدوية الموجودة في الأسواق غير مطابقة للمواصفات، وبعضها تفلو من الراد التفتية، مما يتسبب بأضرار صحية واقتصادية واجتماعية.

ولفت إلى أن التفتية طوّرت هذا الموضوع مع الوزارة، من خلال تثبيت تسمير على الأدوية التي تباع بالصيدليات، مشيراً إلى أن الشهر القليل سيشهد ازدياد أعداد الأدوية المعرمة وصولاً إلى تسعورها جميعاً والتي تصل عددها إلى 12 ألف دواء، ويمكن المواطن أن يتأكد من سعر الدواء وهل أجري عليه التخصّص أو لا، عبر باركود يمكن تثبيته على هاتفه.

• بغداد، رلى وثق

## التخطيط النهائية تهيئ تقرير تقييم الوزارات

أهت لجنة التخطيط الاستراتيجية ومتابعة البرنامج الحكومي النهائية التقييمات الخاصة بالوزارات، وتم إعداد التقرير النهائي الذي سيرسل للحكومة عقب الانتخابات المحلية، موضحة أنها ستوجه تقييم عمل المحافظين بعد الانتخابات المرتقبة.

وقال عضو اللجنة، عامر عبد الجبار، لـ الصباح: إن اللجنة أهت تقييم الوزارات، وتم إعداد التقرير النهائي، وكان عدد من الوزارات أكفاء وميسطرين على وازاتهم، بينما كان آخرون يقومون بعمل متواضع ولا يستحقون الشارة أو العمل في وزارات الدولة، مبيّناً أن التقرير النهائي سيحلل جميع التقييمات، وأكد أن هناك تبايناً في تقييم عمل الوزارات من ناحية العمل وتقييم البرنامج الحكومي، وتقييم النهائي بالإجمال سيقدم للحكومة، وأضاف أن المرحلة المقبلة بعد الانتخابات ستوجه اللجنة تقييم المحافظين واستميتيف المحافظين وتناقشهم ضمن البرنامج الحكومي.

## نائب: دول الجوار وغياب الإرادة وراء تعطيل الصناعة العراقية يعرض 90 فرصة استثمار في البتروكيمياويات والتعدين

ومعامل السوزارة، وأوضح المتحدث مدير إعلام الوزارة ضحى محمد صالح، لـ الصباح: أن المنتدى يأتي ضمن خطة الوزارة لتشغيل العامل للصناعة والتوقفة، مضميناً أن أغلب العامل توقفت لانهيار، عمرها الافتراضي، ونحن نخطط لهند المصانع بالخارج مع مشاركة مع القطاع الخاص ومع مستثمرين ناجحين محليين وأجانب، وأوضح صالح أنه تم خلال المنتدى عرض نحو 90 فرصة استثمارية بحضور العديد من مستثمري القطاع الخاص.

• بغداد، حيدر الجابري



## عجز متواصل منذ منتصف الدورة الثالثة

## 170 قانوناً مُعطلًا في أروقة البرلمان

وتابع: "لم يكن هناك تشريع لأي قانون مهم في السنة الماضية (2022)، وقانون واحد فقط تم اقتراحه من البرلمان والذي وضعته الحكومة وهو (قانون الأمن الغذائي) والذي تم رفضه من قبل المحكمة الاتحادية، ومن ثم قدم من قبل اللجنة المالية على شكل مقترح، وبالتالي شرع (قانون الأمن الغذائي) الذي أسهم بضياغ بقيمة 37 مليار دولار في الحكومة السابقة من خلال مشاريع وهمية وغيرها".

وأضاف أن البرلمان في الدورة الخامسة الحالية فشل في تشريع (قانون المحكمة الاتحادية) و(قانون النفط والغاز) وبين أنه بالتالي فإن 170 مشروع قانون وأردأ من السلطة التنفيذية ستجرب إلى الدورة المقبلة، وستعود تلك المشاريع للسلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) حتى يجلبها مرة أخرى للدورة المقبلة إذ لم يشرع البرلمان تلك القوانين.

تحرير: محمد الأنصاري

البرلمان، منوّهاً بأن "الدورة الأولى والثانية والنصف الأولى من الدورة الثالثة كانت حافلة بالتشريعات القانونية سواء من الجانب التشريعي أو الرقابي، فضلاً عن وجود استضافات عديدة واستجوابات أقبل على إثرها وزراء كثير".

ولفت، إلى أن النصف الثاني من الدورة الثالثة وما نتج عنها، حالة انهيار من ناحية التشريع والرقابية، وتحوّل الجلسات إلى تعطيل وإفشاء الجانب الرقابي تماماً، وبالتالي أصبح البرلمان في تلك الفترة عبئاً على عمل السلطة التنفيذية، وأخفق بصورة واضحة، وأوضح، أن البرلمان لم يشرع في تلك الفترة (الدورين الثالثة والرابعة) أية قوانين، وبالتالي تم ضرب النظام الداخلي عدة مرات، وتم شطرنج جانج دون الرجوع إلى التصويت، كما أسس لجناً جديدة أيضاً دون تصويت، وحدثت إشكاليات في وضع وثائق البرلمان فضلاً عن تعطيل بعض اللجان والتي لم يتم تحويلها إلى الآن.

## ● بغداد: هدى العزاوي

حدد الدستور العراقي لسنة 2005 مهام وملازم عمل مجلس النواب البرلمان بمقتضى رئيسين هما الرقابية والتشريع، وجزء الظروف المعقدة التي مرتت بالبلد بظلال السنوات السابقة وما فرضته من أجواء وخلافات سياسية متوترة؛ تمكن ذلك على الأداء البرلماني بشقيه، فالرقابي بات مادة للتقاطع السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، أما التشريعي فقد غرق في تفاصيل الخلافات والمنازعات واللامبالاة أحياناً ما أدى لتعطيل تشريع عشرات القوانين؛ وتحديداً منذ النصف الثاني للدورة الثالثة وكذلك الرابعة بأجمعها وإلى اليوم.

المنشأ القانوني لمجلس النواب، الدكتور هاني الركاياي، أشار في حديث لـ "الصباح" إلى تعطيل 170 قانوناً داخل

## تمليك 81 ألف دونم منها بعد تغيير جنسها

## الزراعة تلزم الجهات المعنية بمنع تجريف الأراضي الزراعية

## ● بغداد: شذى الجنباني

ألزمت وزارة الزراعة الجهات المعنية بمنع تجريف الأراضي الزراعية في البلاد بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، معلنة في السباق ذاته عن تملك 81 ألف دونم من الأراضي الزراعية بعد تغيير جنسها.

وقال مدير عام دائرة الأراضي الزراعية في الوزارة على حمود الشمري بتصريح لـ "الصباح" إن قرار مجلس الوزراء جاء بهدف تعديل ضوابط وشروط ومحددات تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية، إضافة إلى معالجة مشكلة السكن العشوائي والتجاوز عليها بشكل غير نظامي.

وكشفت عن بلوغ المساحات الاجمالية من الأراضي الزراعية التي يمتلك للمواطنين بعد تغيير جنسها إلى سكني في جميع المحافظات، ما يقرب من 81 ألف دونم، مؤكداً التزام الدوائر

البلدية والتابعة لوزارته ومدراء الأفضية والتواحي، بمتابعة قرار منع تجريف الأراضي الزراعية.

وبين الشمري أن القرار جاء على خلفية وجود ملاحظات من بعض المحافظات والبلديات للتفرقة بين المجتمعات السكنية النظامية ونظيرتها العشوائية، مبيناً أن القرار اشترط أن يضم المجمع السكني النظامي مجموعة من الوحدات السكنية تتشكّل بالمواد الثابتة، ويخصص ما لا يقل عن 30 بالمئة من مساحته للزوارع النظامية والبنى التحتية.

ويشأن مساحة الوحدات السكنية، أوضح أنها تكون متفرقة، إذ تبلغ مساحة أقل وحدة فيها ضمن مركز المحافظة، 200م، وفي القضاء 250م، أما ضمن الناحية فتكون المساحة 300م<sup>2</sup>، مشيراً إلى أن القرار 320 يشترك للمساحات الأقل مساحة، ضمن مسند مشترك واحد.

## خبر: خطوة تحد من فوضى المعلومات

## منح تراخيص لشركات التواصل

## ● بغداد: عمر عبد اللطيف

أن "الخسائر الاقتصادية التي يتكبدتها العراق يومياً كبيرة ومن الضروري أن يأتي هذا الترخيص بحلول واقعية قابلة للتطبيق، من دون المساس بحريات العامة للمستخدم العراقي الذي ضمنتها القوانين الدولية والدستور".

وقال عضو مجلس المفوضين في الهيئة عبد العظيم محمد، في حديث لـ "الصباح" إن الهدف من هذا الإجراء تنظيم القطاع ولتست مهممة سهلة وتتطلب بنى تحتية ونقاط جذب اقتصادية لهذه الشركات التي غابتها البرع في النهاية مع ضمان سلامة هذه الشركات وموظفيها من الاستهداف وممارسة التصفوت عليها.

وأوضح حموز أن أي عملية تنظيمية يجب أن تكون تشاركية مع الجهات المعنية من الحكومة، المشرعين، منظمات المجتمع المدني وصناع المحتوى.

تحرير: علي عبد الخالق

متعزم هيئة الإعلام والاتصالات ترخيص شركات التواصل الاجتماعي وفتح فروع لها في العراق.

وقال عضو مجلس المفوضين في الهيئة عبد العظيم محمد، في حديث لـ "الصباح" إن الهدف من هذا الإجراء تنظيم القطاع ولتست مهممة سهلة وتتطلب بنى تحتية ولخلق فرص عمل جديدة، مشيراً إلى أن وجود مثل هذه الشركات يمتد قدرات العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات ويفتح فرصاً جديدة لهم في هذا المجال.

وأوضح رئيس مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية حميد حموز، أن ترخيص وتنظيم أي مؤسسة إعلامية أو شركة تكنولوجيا هو مطلب مهم وسط فوضى المعلومات المظلمة، وانتشار خطاب الكراهية والقتل.

وأضاف حموز، في حديث إلى "الصباح"،

وذكر مدير دائرة الأراضي الزراعية، أن التناحي المختصة وتضم دوائر الزراعة والبلدية والتسجيل العقاري، أجرت كشوفات ميدانية للأراضي بالتناوب مع دوائر الأفضية والتواحي وتم جردها كلها إلى الجهات المعنية للتعلم على تحديد كلفة المتر بحسب قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 2 لسنة 2013، منوهاً بأن كل لجنة لها محدداتها وأسعارها مختلفة بحسب المناطق والمحافظات.

وتابع أن الأراضي تحول بعد هذا، إلى دوائر التسجيل العقاري وتثبت صورة قيد 25 تعال الحقيق التصرفية للمواطنين بعد قرار 320 من أجل تملكها للمواطنين المتجاوز عليها داخل حدود المدن أو القرية منها وتحويلها إلى أحياء سكنية، شرط أن تكون غير متنازعة مع توفير الخدمات والبنى التحتية لها.

تحرير: مصطفى مجيد

## المدن الجديدة تفتح آفاق الأمل لتجاوز أزمة السكن



تصوير: صباح الربيعي

وفي مطلع العام المقبل سيوضع الحجر الأساس لتلك المدن والتي هي أبو غريب وكربلاء والموصل وبابل.

بدوره، قال الخبير الاقتصادي باسم جميل إنعوان لـ "الصباح" إنه يجب أن تتوجه مشاريع حل أزمة السكن للشرائح الفقيرة أو متوسطة الدخل خصوصاً مع وجود أكثر من 4 آلاف منطقة عشوائية منتشرة في البلاد، مبيناً أنه مع التفكير بضرورة توفير السكن اللائق لهم بمساحات صغيرة وقبيلة الكلفة وسريعة الإنجاز ويوحدت كثيرة.

وأضاف الطوان أن هذه الأعداد تساعد على أزمة السكن، خصوصاً مع اختيار مناطق جرداء لا تصلح للزراعة لتخ تجريف المناطق الخضراء، مشيراً إلى ضرورة أن تكون الوحدات قليلة الكلفة وأعداد كبيرة يمكن أن تخلق فرص عمل للمواطنين عن العمل وتعل مسألة تراكم أزمة السكن في البلاد.

وأشار إلى أن معدل زيادة النمو السكاني في العراق بصورة سنوية يتجاوز المليون نسمة وبحسب ما أعلنته وزارة التخطيط فيجب مواكبة زيادة السكان ببناء وحدات سكنية سريعة كما حصل في مجمع بسماية السكني.

## ● بغداد: رغد دحام

تعتبر المدن الخمس الجديدة التي أعلنت عنها وزارة الإعمار والسكان والتي حصلت على موافقة مجلس الوزراء لغرض إحالتها إلى الاستثمار، باب أمل جديدة للمواطنين بصورة عامة ولطبقات الهشة أو الفقيرة على وجه التحديد لما لها من أهمية في حل أزمة السكن وتخفيف العبء.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، استيرق صبياح، في حديث لـ "الصباح" أن مشاريع المدن الجديدة أجليت جميعها إلى الاستثمار وتم تسليم الكتب والأوراق الرسمية إلى هيئة الاستثمار لغرض إعداد التصاميم الحضورية والأساسية للمدن، مبيناً أن العمل بدأ منذ 3 أشهر وخلال شهرين سيتم تقديم التصاميم التنفيذية لمناقشتها وإقرارها.

وأضاف صبياح أن الشركات التي تبنت هذه المشاريع مختلفة الجنسيات بين الصينية والتربية والأوكرانية وشركات أخرى مؤلفة مع شركات عراقية حيث هناك شراكة عراقية أجنبية لافتاً إلى أنه تم تدقيق جميع الأوراق الخاصة بالشركات من قبل لجان التحليل وفرز وجان المطامير قبل الإحالة

## دعا من طهران إلى تعزيز حصة العراق المائية

## المندلوي يطالب بجلسة طارئة للبرلمانات العربية بشأن فلسطين

## ● طهران: محمد صالح صدقيان

بحرم شديد تعميل تنفيذ الاتفاقيات الثابتة على المستويات السياسية والبرلمانية وكذلك الاقتصادية والأمنية، فضلاً عن تشييد مجلس اللجان الثابتة والهيكلية التي تشكلت في فترات سابقة، داعياً إلى تعزيز حصة العراق المائية، وضرورة اتخاذ موقف عربي واضح ضد غزة.

من جانبه أشاد مخبر، بحجم التقارب بين البلدين العارفين، لافتاً إلى أن العراق يمتلك سياسة حكومية ولديه قدرة كبيرة على تحقيق التوازن في المنطقة.

وتشج، جهود المندلوي والدعوة التي وجهها في تبادل الزيارات الفنية والإدارية لفتح آفاق تعاون أوسع في مجالات الطاقة، والمياه، والزراعة، والتعليم، والسياحة الدينية.

وأشار المندلوي إلى أن مجلس النواب يتابع

مجلسي يتعلق بإجراءات الحكومة ووزارة الصناعة، إذ لا توجد زيادة حقيقية لتشغيل الصانع والمعامل العراقية، مع العلم إن العديد من الشركات التي لها رغبة صادقة بالاستثمار تقدمت بمعرض في هذا الجانب.

وتابع الفياض أن السبب الثاني بعد إقليمي، لأن مستصلحة دول الجوار أن يكون العراق سوقاً استهلاكية لتصريف منتجاتهم، يساعده ضعف الإرادة الداخلية للبلد، لافتاً إلى أن الصناعة العراقية كانت معروفة وصنعة وتصاهي المنشأ العالمية، وما زالت الأجهزة الصنعية عراقياً عائلة في ذاكرة العراقيين.

وبنّيه الفياض إلى أن الحدود المفتوحة لتساع الأجيال الاستهلاكية رديئة التصنيع أدت إلى تخمير الصناعة العراقية، إذ أن أغلب التجار العراقيين يجلبونها لخص أمثالها.

## نائب: دول الجوار وغيب الإرادة وراء تعطيل الصناعة الوطنية

## العراق يعرض 90 فرصة استثمار في البتروكيماويات والتعدين

## ● بغداد: حيدر الجابر

ويعم مستثمرين ناجحين محليين أو عرب أو أجانب.

وأوضحت صالح أنه تم خلال المنتدى عرض 90 فرصة استثمارية خلال المنتدى بحضور العديد من الشركات المستثمرة ومختلف الصناعات، ومنها الغذائية والتسويق والبتروكيماويات والتعدين، مشيرة إلى أن الوزارة سبق أن نظمت مؤتمراً للصناعات تم خلاله توقيع العديد من الشركات مع القطاع الخاص في قطاعات الفوسفات والبتروكيماويات والكبريت والأسمدة، والوزارة مستمرة بدراسة العروض لاختيار الأفضل والأنسب لجلب خطوط ومعامل حديثة ومتطورة.

في حين رأى عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان النائب كاظم الفياض وجود سببين يقفان وراء تعطيل الصانع والمعامل المحلية.

وأوضح الفياض، لـ "الصباح" أن السبب الأول

يجمع غالبية الخبراء والمراقبين على تضارب عامين داخلي وخارجي، ورواه تعميل صناعة العراقية المحلية على الرغم من ضخ الحكومات من دون تحسين ملحوظ على مستوى السوق.

وأطلقت وزارة الصناعة والمعادن قبل أيام أعمال منتدى الشركات الصنعية في البصرة بحضور رئيس الوزراء محمد السوداني، ضمن خطة لتشغيل صناعات ومعامل الوزارة.

وأوضحت مديرية إعلام الوزارة ضحي محمد صالح، في حديث لـ "الصباح" أن المنتدى يأتي ضمن خطة الوزارة لتفعيل الأعمال القديمة والمتوقفة، مضيفة أن أغلب المعامل توقفت لانتهائها عمرها الافتراضي، ونحن نتخطط لهذه الصانع بالدخول في شراكة مع القطاع الخاص

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم



## نمو دخل الفرد يقود أسواق البصرة نحو الانتعاش



شطح العرب

تصوير، خضير العتايي



### مشكلة المصارف

ياسر التوفي

كثرت الحديث عن الإصلاح المصرفي وأهمية عودة المنظومة المصرفية لخدماتها المصرفية التي أسست من أجلها. وعلى نحو غير مسبوق فإن الحكومة تحت الخطى لتحقيق هذا الهدف بعد أن أدركت أهمية القطاع المصرفي في تحقيق برامج التنمية الشاملة لعدم استثناء الشركات الاستثمارية العالمية الراغبة بالدخول إلى السوق العراقية عن مصارف رصينة تقدم خدمات متطورة لتسهيل عمل الشركات وبوصفها الذراع القوية للنشاط الخاص العراقي في التماني والشراكة مع الاستثمارات الخارجية والداخلية.

من هذا المنطلق تسعى الحكومة لتفعيل هذا الدور وتحقيق الإصلاح المنشود ولكن ما التحديات التي تواجه تحقيق هذا الهدف؟

أبرز التحديات التي يواجهها القطاع المصرفي هي (فقدان الثقة) ثقة الودعين بالمصارف والمقابل ثقة المصارف بعملاتها وطبعاً لهذه الظاهرة أسبابها الكثيرة والمتوارثة من زمن الحقبة الساقية لمرحلة التغيير وامتدت بشكل أوسع خلال المرحلة الانتقالية وبما يؤمنه الحالي.

من المعروف والديهية المعلنه أنّ الكتلنة التقديرة المصدرة قاتنرتاً بعد عرر 100 ترلرون دتار. ومعلوم أيضاً أنّ 70 بالمئة من هذه الكتلنة خارج التداول المالي وخارج سوق المال ومكتنرة لدى الةةهور.

وتعزى المساعي لاجتناب هذه الكتلنة أو جزء منها على أقل تقدير لإدماجها في المصارف بهدف استثمارها وتويرها في البناء والتنمية. لكن تجد هناك عزوفاً لدى الةةهور عن التامطي مع المصارف والسبب كما ذكرت عدم الثقة.

هنا ويهدف تحقيق إصلاح المنظومة المصرفية وجعلها فاعلة في تأدية واجباتها وتقديم خدماتها المصرفية فإن الخطوات الواجب اتباعها من وجهة نظرنا هي:

أولاً: تصويب وتفعيل المصارف في تأدية واجباتها من خلال تقديم نشاطات وخدمات مصرفية حقيقية لا بد من إجراءات حكومية عاجلة لإعادة ثقة الةةهور ومجور الودعن.

ثانياً: الهدف الأكبر لزوج المصارف في تنفيذ برامج التنمية المستدامة يتطلب جذب الكتلنة التقديرة المكتنرة لدى الةةهور لتستثنى استثمارها في تنفيذ البرامج التنموية.

تحقيق هذين الهدفين يتعين على الحكومة:

1 - الاتفاق بين الحكومة والبرلمان على توقيع ميثاق شرف بعدم التعرض ومهاجمة المصارف في وسائل الإعلام وبما يسببه إلى سعة المصارف ويقود إلى عزوف الةةهور عن إيداع أموالهم فيها وذلك لأن التصريحات المتضاربة شهم في تعميم فقدان الثقة بالمصارف.

2- يتعين على الحكومة والبنك المركزي تعديل قانون المصارف بما يتيح توفير الحماية والضمان للمصارف عند حدوث أزمات مالية وهوما معمول به في دول العالم المتقدم وهذا ما يشجع الةةهور على إرتداد المصارف والتعامل معها.

3 - إلزام المصارف بممارسة نشاطاتها وخدماتها المصرفية الحقيقية بكل شفافية ووضوح من خلال ابتكار وسائل تشجيعية مختلفة ومعمورة.

4 - على البنك المركزي والحكومة الودعن تشطيط المناضرة المةرة بين المصارف لاستقطاب الةةهور.

والملاحظ هنا أننا لسنا على ظاهرة عدم الثقة بالمصارف وتسير الأمور على ما يرام تجاه هذه الثقة سريعاً مع أي تدببر سعر الصرف الذي يحدث أسباب يمكن معالجتها من قبل السياسة التقديرة ولكن الهجوم الإعلامي من قبل مسؤولون عراقيين وريكانين ويمتخط السوتوات بكيل الإهانات بركب السوق وأثر ذلك القوي بكثير من الشائعات والتهويل والإجرات. لذلك نعدو ليقاق شرف بدم التعرض للآمور وتركيها للمسؤولين عن السياسة التقديرة ومعالجتها دون فوضى وتأثرات جانبية. هذا أحد جوانب تحقيق الإصلاح المصرفي الذي تستهده الحكومة ويكتسب الأولوية للمضي ببرامج إصلاح متقدم.

### الكتلة التقديرية

### المصدرة قانوناً

### تزيد على 100 ترليون دينار، 70 بالمئة من هذه

### الكتلة خارج التداول المالي

### وأخرج سوق المال ومكتنرة لدى الةةهور

### تحقيق هذين الهدفين يتعين على

### الحكومة:

### 1 - الاتفاق بين الحكومة والبرلمان على توقيع ميثاق شرف

### بعدم التعرض ومهاجمة المصارف في وسائل الإعلام وبما

### يسببه إلى سعة المصارف ويقود إلى عزوف الةةهور عن

### إيداع أموالهم فيها وذلك لأن التصريحات المتضاربة شهم

### في تعميم فقدان الثقة بالمصارف.

### 2- يتعين على الحكومة والبنك المركزي تعديل قانون المصارف

### بما يتيح توفير الحماية والضمان للمصارف عند حدوث

### أزمات مالية وهوما معمول به في دول العالم المتقدم وهذا ما

### يشجع الةةهور على إرتداد المصارف والتعامل معها.

### 3 - إلزام المصارف بممارسة نشاطاتها وخدماتها المصرفية

### الحقيقية بكل شفافية ووضوح من خلال ابتكار وسائل

### تشجيعية مختلفة ومعمورة.

### 4 - على البنك المركزي والحكومة الودعن تشطيط

### المناضرة المةرة بين المصارف لاستقطاب الةةهور.

### والملاحظ هنا أننا لسنا على ظاهرة عدم الثقة

### بالمصارف وتسير الأمور على ما يرام تجاه هذه الثقة سريعاً

### مع أي تدببر سعر الصرف الذي يحدث أسباب يمكن

### معالجتها من قبل السياسة التقديرة ولكن الهجوم الإعلامي

### من قبل مسؤولون عراقيين وريكانين ويمتخط السوتوات

### بكيل الإهانات بركب السوق وأثر ذلك القوي بكثير من

### الشائعات والتهويل والإجرات. لذلك نعدو ليقاق شرف بدم

### التعرض للآمور وتركيها للمسؤولين عن السياسة التقديرة

### ومعالجتها دون فوضى وتأثرات جانبية. هذا أحد جوانب

### تحقيق الإصلاح المصرفي الذي تستهده الحكومة ويكتسب

### الأولوية للمضي ببرامج

### إصلاح متقدم.

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

### المصدر: شبكة الألوكة

مدل للطلب في مجال بيع الجملة والتجزئة خلال الشهرين الماضيين، متوقعين نمواً أكثر للطلبات بداية العام 2024 بعد توقيع عقود توظيف جديدة بمعدل 40 ألف مواطن في الدنبار مقابل الدولار أدى إلى تعمور أحوال المواطنين. وقال الخبير الاقتصادي عتيل الموسوي لـ الصباح: إن انخفاض قيمة الدينار مقابل الدولار أدى إلى تعمور أحوال المواطنين. وقال الخبير الاقتصادي عتيل الموسوي لـ الصباح: إن انخفاض قيمة الدينار مقابل الدولار أدى إلى تعمور أحوال المواطنين. وقال الخبير الاقتصادي عتيل الموسوي لـ الصباح: إن انخفاض قيمة الدينار مقابل الدولار أدى إلى تعمور أحوال المواطنين.

### تحرير: علي موفق

## العراق وكندا ينفقان التعاون بقطاع الطاقة والقطاعات الإنتاجية

بغداد، حسين شغب التميمي

تدارس العراق وكندا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي في جميع القطاعات بما يحقق المنفعة للبلدين، لاسيما أن الجانب الكندي يملك تكنولوجيا متطورة في قطاع الطاقة والقطاعات الإنتاجية، في وقت يتبع العراق بوفرة في الثروات الطبيعية. رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية عبد الرزاق الذهري قال خلال استقباله المفوض التجاري الكندي في بغداد، علي عزيز نافثنا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وحرص البلاد على تعزيز التعاون مع كندا في مختلف المجالات. وأضاف الذهري في حديث لـ الصباح: أن العراق يمر بمرحلة تحول اقتصادي، مما يوفر فرصاً استثمارية كبيرة للشركات الكندية كما أعرب عن استعداد الاتحاد لتقديم الدعم اللازم للشركات الكندية الراغبة في الاستثمار في العراق. لافتاً إلى أن العراق يمثل وجهة مهمة للقطاع الخاص العالمي المتخصص، حيث تمتلك البلاد سوقاً واسعة للعمل، إلى جانب الثروات الطبيعية التي يمكن استثمارها بالشكل الذي يحقق المنفعة للبلاد.

وأضاف أن التواصل مع الجانب الكندي خطوة مهمة يمكن أن توظف لخدمة الاقتصاد الذي يحتاج إلى حجم عمل كبير وواسع، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة تشهد عقد اجتماعات لاحقة بين ممثلي اتحاد الغرف التجارية العراقية والسفارة الكندية ليبحث سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وبالشكل الذي يوظف الإمكانيات الاقتصادية بالشكل المجدي. بدوره قدم المفوض التجاري الكندي على عزيز شرحاً أمام عدد من الشركات ورجال الأعمال العراقيين بشأن طرق الاستثمار والتجارة بين البلدين، مستعرضاً الفرص المتاحة في كلا الجانبين.

وأكد أن كندا مهتمة بتعزيز العلاقات التجارية والصناعية مع العراق مشيراً إلى أن البلدين يتمتعان بإمكانات كبيرة للتعاون في مجالات عدة ومنها الطاقة حيث يملك العراق احتياطيات ضخمة من النفط والغاز، مما يعطيه من أهم الدول المصدرة للنفط في العالم. بالإضافة إلى أن كندا تمتلك خبرة واسعة وتكنولوجيا متقدمة في مجال الطاقة المتجددة، مما يمكنها من المساهمة في جهود العراق لتوطين مصادر الطاقة.

وأشار إلى أن كندا تقدم كندا في المجالات الصناعية حيث تمتلك كندا قطاعاً صناعياً قوياً في مجالات عديدة، مثل الصناعات الزراعية والتعدين والتصنيع كما يملك العراق بنية تحتية صناعية متطورة، مما يمكنه من جذب الاستثمارات الكندية. لافتاً إلى أن كندا كندا قطاعاً زراعياً قوياً، إذ تعد كندا من أكبر الدول المصدرة للمنتجات الزراعية في العالم الأمر الذي يمكن العراق من الاستفادة من هذا التخصص من خلال استثمار أكبر مساحة من الأراضي الزراعية الخصبة، بالتعاون مع كندا في مجال الزراعة.

أما في مجال الخدمات فتمتلك كندا قطاع خدمات متطوراً، خصوصاً في المجال الصحي وصناعة الأدوية، مما يمكنه من جذب مبيعات العراق أسواقاً استهلاكية كبيرة، مما يمكنه من جذب الاستثمارات الكندية في قطاع الخدمات.

## «بنكويين» تتخطى 41 ألف دولار لأول مرة منذ عام

عواصم، وكالات

تجاوزت عملة بنكويين المشفرة حاجز 41 ألف دولار للمرة الأولى هذا العام، مستفيدة من الحماس الواسع المتعلق بشأن تخفيضات أسعار الفائدة الأميركية. وسجلت بنكويين أكبر عملة مشفرة في العالم 41522 دولاراً الاثنين، وهو أعلى مستوى لها منذ 11 عاماً (أبريل/نيسان 2022)، ويبدو أنها تخلصت من حالة الفوضى التي عمت أسواق العملات المشفرة منذ انهيار منصة FTX إف. تي إكس وغيرها من إخفاقات أعمال العملات المشفرة في عام 2022. وقال جامستان داتيان، رئيس وحدة تطوير الأعمال لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة كوي، وهي شركة متخصصة في أسواق الأصول الرهنية، إن الارتفاع بنسبة 50 بالمئة منذ منتصف أكتوبر يبدو أنه يمثل تحولا حاسماً بعيداً عن الاتجاه الهبوطي لعام 2022 وأوائل عام 2023. وحققت عملة إيثر المرتبطة بشبكة إيثيريوم بولوتشين أعلى مستوى لها منذ عام ونصف العام اليوم الاثنين إذ بلغت 2253 دولاراً.

ولا يزال كل من بنكويين وإيثر أقل بكثير من أعلى مستوياتهما القياسية لعام 2021 والتي تجاوزت 60 ألف دولار و4000 دولار على التوالي.

عواصم، وكالات

ارتفعت العقود الآجلة للنفط بشكل طفيف في بداية تعاملات أمس الاثنين، مع عودة التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط للظهور، مما أثار مخاوف بشأن الإمدادات من المنطقة. لكن حالة الغموض بشأن انخفاض الطوعي للإنتاج من قبل أوبك- ونمو الطلب العالمي على الوقود يلقي بظلاله على النظرة المستقبلية للقطاع.

وبحلول الساعة 0018 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لعام 2023 سنتاً، بما يعادل 0.4 بالمئة، إلى 79.16 دولاراً للبرميل، في حين بلغت العقود الآجلة لعام غرب تكساس الوسيط الأميركي 74.36 دولاراً للبرميل بارتفاع 29 سنتاً، أو 0.4 بالمئة.



وأضاف، يبدو أن تصاعد التوتر يطفو على السطح مرة أخرى في الشرق الأوسط جراء استئناف الهجمات الإسرائيلية في غزة.

وقالت شركة خدمات الطاقة بيكر هيرز بي كيه آر أو في تقريرها الذي يحظى الأسيط جراء استئناف الهجمات الأميركية ذات خمسة لتصل إلى 505

هذا الأسبوع، وهو الأعلى منذ سبتمبر أيلول. وتتماهى أسعار النفط من انخفاض بلغ أكثر من 2 بالمئة الأسبوع الماضي بفعل شكاوى المستثمرين تجاه حجم تخفيض الإمدادات من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول وارتفاعها بما في ذلك روسيا، والتي يعلق عليها تحالف أوبك- والحواف بشأن تجاوز نشاط التصنيع العالمي.

وقال ممثلو آر بي سي كاتيل في مذكرة من المرجح أن تظل الأسعار متقلبة وربما سلا اتجاه إلى أن تترى السوق نشاط بيانات واضحة تتعلق بالخفض الطوعي للإنتاج. وأضافوا، إن مثل هذه البيانات لن تكون متاحة إلا بعد شهرين.

وفي ما يتعلق بالنفط الروسي، كتفت الدول الغربية جهودها لتطبيق الحد الأقصى لسعر البرميل وهو 60 دولاراً بعد شكاوى لشركاء النفط الروسي المقلوبه بعمراً، والذي فرضته لعاقبة موسكو بسبب حربها في أوكرانيا.

# يستخرج ممتزجاً بالزئبق السام حقائق عن الذهب القاتل



• مياه محملة بالزئبق ضمن عملية التنقيب

وقف «جيوفاني دي جيسوس أغويار» غارقاً وسط الوحل حتى ركبتيه داخل الحفرة التي شقها في أرض غابات الأمازون المطرية بطول 100 ياردة (91 متراً) .. كان يصفي الماء البني من طبق في يده يشبه المقلاة حين لاحظ له قشرة لامعة صغيرة من المعدن الذي يبحث عنه.. أعلن مزيج من الذهب والزئبق. كدأه كل بضعة أيام. كان أغويار قد رش رذاذ الزئبق السائل على أرض منجمه المؤقت الذي أقامه لاستخراج الذهب عند الحافة الشرقية من دولة سورينام الصغيرة في أميركا الجنوبية. حيث يمتزج هذا العنصر السام بغبار الذهب ليشكلاً معاً ملفماً يمكن انتزاعه من الوحل ككتلة واحدة ومن بعد ذلك يسقط على المزيج لهباً يحرق الزئبق ويخبره في الهواء تتحمله الرياح وتشره عبر الغاية إلى ما وراء الحدود، مسماً الثبات والحيوان والبشر حينئذ صادفهم.



## • فابيان فيدرل وجاك نيكاس • • ترجمة: أنيس الصفا

ما يتخلل بعد هذه العملية هو الذهب الصافي، وهذا يتنهي به الحال عادة إلى أوروبا والولايات المتحدة ومنطقة الخليج ليتحول معطه إلى مصنوعات وحلي نفيسة. على مبددة عشرين دقيقة مع مجرى النهر يقع مجتمع وإيانيا للسكان الأصليين الذين بدأوا يتساقطون مرضى منذ مدة. يعيش هؤلاء الأهل على لعموم الأسماك التي يصطادونها من النهر يوماً بيوم. ولكن العديد منهم أخذوا يعانون في السنوات الأخيرة من الألم المفاصل ووهن العضلات والتورم. ويقولون إن التشنجات الوبائية أخذت بالازدياد في الأخرى.

تظهر الفحوص المختبرية أن دماء أهالي وإيانيا تحتوي على مستويات من الزئبق تفوق النسبة المئوية طبيياً بضعفين أو ثلاثة أضعاف. وفي حزيران الماضي قالت نيليا أوبويا وهي تغلب كيبها الذين صاروا يؤلمها جراء الطعام التي تتناولها. هناك أنواع معينة من الأسماك لم يعد مسموحاً لتناولها، ولكن ليس هناك بديل وهذا هو ما كتبا تأكله دائماً. في العام 2013، وبعد تحقق الأبحاث العلمية على مستوى العالم أن الزئبق يسبب تلف الدماغ وأمرضاً شديدة أخرى وتشوهات ولادية، وقت معظم دول العالم على معاهدة رائدة لتلزم بموجبها بالزئبق عن استخدامه على نطاق عالمي ورغم هذا، وبعد مرور 10 سنوات على تلك المعاهدة، لا يزال الزئبق آفة ووبالاً حيث أصاب آلاف الأطفال في الدومينيكا بأضرار خطيرة، متسبباً بأزمة إنسانية لأكثر قبيلة معزولة في البرازيل.

ولا يزال الأطباء في كل مكان من العالم يحذرون من الأضرار من تناول أنواع معينة من الأسماك بسبب المعدن السام الذي يقف في مياه المحيط ويدخل إلى أجسامها عندما تنصه سلسلة الغذاء.

## معادلة الفقر والذهب

سورينام دولة تكسوها الغابات يبلغ تعداد سكانها 620 ألف نسمة تقع عند الحافة الشمالية من قارة أميركا الجنوبية، لكنها تمثل حالة نموذجية لدراسة الكيفية التي أصبح الزئبق فيها توكواً مستعمهاً يصعب التخلص منها. والسبب في هذا إلى حد كبير هو نمط الحياة الذي لا يسهل على الذهب.

على مر العقود، تسبب الزئبق بتسميم الكثير

من سكان سورينام، فمن بين كل خمس حالات ولادة هناك واحدة تأتي مصحوبة بمضاعفات تؤدي إلى الوفاة أو انخفاض وزن الولود أو الإعاقة، وفقاً لإحدى الدراسات، وهذا يساوي ضعف المعدل في الولايات المتحدة. بيد أن الزئبق له دور أيضاً في تعزيز اقتصاد البلد حيث يشكل الذهب 85 بالمئة من صادرات سورينام، ومعظمه يستخرج بمعدنة الزئبق.

يقول أغويار، البالغ من العمر 51 عاماً، وهو يقف عند حافة حفرة، يمكنني العمل بدون الزئبق، ولكن ذلك لن يكون عملاً مربحاً. حظرت سورينام الزئبق، لكن المادة بقيت تهرب رغم هذا بكل سهولة إلى الداخل حيث تستخدم في نطاق واسع ولم تستجب الحكومة السورينامية لطلباتها المتكررة للحصول منها على تعليق.

على الرغم من أن الدول الغربية، ومن بينها الولايات المتحدة، قد تخلصت بدرجة كبيرة من الزئبق على مراحل فإن أكثر من 10 ملايين شخص يتنمون إلى 70 بلداً - معظمهم من دول فقيرة في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية - لا يزالون يستخدمون هذا العنصر السام لاستخراج الذهب من الأرض، وفقاً للأمم المتحدة.

صغار المنقبين هؤلاء يتنجون خمس كميات الذهب في العام - ومعه ما يقارب خمسي الثروت بالزئبق - وفقاً للأمم المتحدة ووكالة حماية البيئة الأميركية. التنقيب عن الذهب هو المصدر الرئيس للإعانات الزئبق، متعمداً على محطات الطاقة الكهربائية التي تعمل بالفحم.

يقول أجيوم شتاينر رئيس برنامج التنمية للقرن، ويضيف، الزئبق يمكن أن يولّد بعد 10 سنوات، هذه هي الحقيقة ولكنها في نظر كثير من المنقبين نظرة بعيدة جداً عما يفرضه واقع الصراع من أجل البقاء. يستخدم المنقبون عن الذهب على النطاق الواسع آلات الطرد المركزي أو الزئبق، الذي لا يتسرب إلى البيئة، أما صغار المنقبين فيلجؤون إلى الزئبق لأنه ميسر ورخيص وسهل الاستعمال.

يقول لويس فرناندز، وهو أستاذ من جامعة ويك فوريست، أجرى دراسات حول التنقيب عن الذهب على النطاق الضيق، الزئبق تقنية شديدة البساطة، بغض النظر عن كونها الأضمن أو الأسوأ، وقد كانت تستخدم على مدى الشطر الأعظم من قتره 2000 عام مضت فأنت تستطيع أن تتعلم كيف تصنع

## • رغم أن الدول الغربية، ومن بينها الولايات المتحدة، قد تخلصت بدرجة كبيرة من الزئبق على مراحل فإن أكثر من 70 بلداً - معظمهم من دول فقيرة في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية - لا يزالون يستخدمون هذا العنصر السام لاستخراج الذهب

بشمس فقط المدينة وجعلهم يرمون بأنفسهم في البحر. بموجب الاتفاقية - التي صادقت عليها حتى الآن 145 دولة من بينها سورينام - تمهدت الدول الوفصة بحظر إنشاء مناجم جديدة تستخدم الزئبق وإغلاق القائمة منها، كما توفقت استيراد وتصدير الزئبق عدا بعض الاستثناءات.

منذ ذلك الحين حظرت الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي تصدير الزئبق كلياً وبذلك بقيت الإمارات العربية المتحدة وطاجيكستان وروسيا والمكسيك ونيجيريا من بين أكبر المصدرين للمادة، ويعتقد الباحثون إن الصين، التي صادقت على المعاهدة، لا تزال أكبر مستخدم للزئبق في العالم، بيد أن اتفاقية ميناماتا تعاضت عن المنقبين على النطاق الضيق يقول شتاينر: ثبتت لنا الأدلة مراراً وتكراراً أنك حين تحظر شيئاً يحتاج إليه الناس بشدة ولا يتكلمون عنه بديلاً فإنك ببساطة تفهمهم دعماً إلى الجنوح عن القانون.

حيث يعيش السيد أغويار قرب نهر ماروني، الذي يشكل خط الحدود بين سورينام وغويانا الفرنسية، يعمل الجميع في التنقيب عن الذهب أو لدى متقنين على 15 بالمئة من القوة العاملة في سورينام، أي نحو 18 ألف شخص، تربط حياتهم بصناعة التنقيب عن الذهب، وهذه واحدة من أعلى النسب المئوية في العالم وفقاً لدراسات أجرتها جامعة أمستردام.

في المناجم يطلق العمال الماء المضغوط لطرده الرواسب المتولدة وأحداث شق في التربة لكشف الطبقة التي يأملون احتواؤها على الذهب. بعد ذلك يقفون الزئبق في الماء كي يتحد طبيعياً بأي شذرات من الذهب موجودة أسفلها.

الزئبق لا يصعب الحصول عليه، ويعتقد الخبراء بأن معظمه يأتي من الصين قبل ساعات من إنشاء السيد أغويار الزئبق في منجمه، الذي يعمل فيه سبعة عمال، رسماً بزورقه قرب دكان لأحد التجار الصينيين الذين يصدون بالعشرات على ضفاف نهر ماروني هذه الدكاكين تباع سلماً لا تغير من أظعمة وأشرطة مواد للاستخدام الشخصي للفقيرة.

في العام 2013 وقع المجتمع الدولي على معاهدة موسعة تقضي بسحب الزئبق من الأسواق وقد أطلق على تلك المعاهدة اسم اتفاقية مؤتمر ميناماتا نسبة إلى اسم المدينة اليابانية التي سببت لها عقود من التلوث الصناعي بالزئبق أضراراً عصبية أصابت أكثر من 2200 شخص من سكانها، بل بلغ الأمر حد تسببه

سيارات الأجرة يعرضون فيها وسائط لبيع الزئبق. ويقول الناس في أنحاء البلد إن معظم بائعي الزئبق هم من الصين ويقوم المتواصلون مع الباعة الصينيين إن هؤلاء لا يمنهم كوننا نقوم بعمل مخالف للقانون، فالزئبق بالنسبة لهم منتج لا يختلف عن سواد.

منذ العام أعلنت منظمة الدول الأميركية أن الزئبق الموجود في سورينام ربما كان يشحن من الصين على متن سفن الحاويات التي تنقل البضائع الأخرى، كمعدات التعدين، ويعتقد الباحثون أن بوليفيا وحدها في منطقة أميركا الجنوبية تستورد الزئبق بشكل قانوني.

خلال شهر أيار الماضي تعيدت الرئيس السورينامي تشاندي سانتوخي مع المرشحين الذين شارك في معالجتهم فقال: السؤال هو من أين يأتي ذلك؟ نحن نعلم أنه يدخل عن طريق النهرين. يقول الدكتور وكوزيلمانز الذي يعمل طبيباً للأطفال في سورينام وأجرى دراسة تألقت الأثار الصحية للزئبق، إن تأثيراته كانت واضحة فقد توصلت دراسة أجريت في العام 2020 على 97 امرأة شاركن في معالجتهم إلى أن 90 بالمئة كانت لديهن مستويات غير آمنة من الزئبق في أجسامهن.

إلى جانب المعدلات المرتفعة من مضاعفات الولادة وجد الدكتور زيلمانز أيضاً أن الأطفال في سورينام اليوم كانوا أكثر عرضة لبطء نمو الدماغ وانخفاض مستوى المهارات الحركية ومشكلات في القدرات اللغوية والاجتماعية من الجيل الذي قبلهم. هناك آثارات أخرى أيضاً ظهرت عبر الحدود، فصنع وإيانيا للسكان الأصليين يتنشر نحو 1000 من أفراد في سورينام ويتنشر الفرنسية، التي تعتبر أيضاً فرنسية، هؤلاء يعملون أجنسية الفرنسية وقد تباع الألباه الفرنسية انتشاراً آثار الزئبق في بعض قرى هؤلاء التي يعيط بها أكثر من عشرين منجماً للذهب.

في أعلى النهر، وحين يريد السيد أغويار جمع إلى التجار الصينيين الذين باعوه الزئبق، يتوجه هؤلاء التجار بعدئذ إلى مئات كدكان شراب الذهب الصغيرة المنتشرة في أنحاء باراماريبو عاصمة سورينام. يقول صاحب أحد هذه الدكاكين، واسمه إنثالندو ريبيريرو، إنه يشتري كل ما يدخل مكانه من الذهب تقريباً، ولكنه لا يعلم شيئاً عن مصدره أو إن كان قد استخرج باستخدام

الزئبق. بعد ذلك يبيع ما اشتراه إلى شركة كالوتي متهافوس، وهو مشروع مشترك بين الحكومة السورينامية ومستورد للذهب مقره في الإمارات العربية المتحدة.

يقول ريبيريرو متحدثاً عن الذهب الذي يبيعه: لا يظلمنا أحد بإيانات المصدر الذي جاء منه. بعد ذلك تعيد شركة كالوتي متهافوس تصدير الذهب بصورة قانونية مشروعة إلى جميع أنحاء العالم. معنى هذا أن ذهباً كان قد يستخرجه السيد أغويار، يشحن بعد تنطيه من بقايا الزئبق ليسمح سبيكة ذهبية أو قلاوة أوريا خام زخاف ومعه كافة الوثائق السلمية حسب الأصول.

• عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية

بشمس فقط المدينة وجعلهم يرمون بأنفسهم في البحر. بموجب الاتفاقية - التي صادقت عليها حتى الآن 145 دولة من بينها سورينام - تمهدت الدول الوفصة بحظر إنشاء مناجم جديدة تستخدم الزئبق وإغلاق القائمة منها، كما توفقت استيراد وتصدير الزئبق عدا بعض الاستثناءات.

منذ ذلك الحين حظرت الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي تصدير الزئبق كلياً وبذلك بقيت الإمارات العربية المتحدة وطاجيكستان وروسيا والمكسيك ونيجيريا من بين أكبر المصدرين للمادة، ويعتقد الباحثون إن الصين، التي صادقت على المعاهدة، لا تزال أكبر مستخدم للزئبق في العالم، بيد أن اتفاقية ميناماتا تعاضت عن المنقبين على النطاق الضيق يقول شتاينر: ثبتت لنا الأدلة مراراً وتكراراً أنك حين تحظر شيئاً يحتاج إليه الناس بشدة ولا يتكلمون عنه بديلاً فإنك ببساطة تفهمهم دعماً إلى الجنوح عن القانون.

حيث يعيش السيد أغويار قرب نهر ماروني، الذي يشكل خط الحدود بين سورينام وغويانا الفرنسية، يعمل الجميع في التنقيب عن الذهب أو لدى متقنين على 15 بالمئة من القوة العاملة في سورينام، أي نحو 18 ألف شخص، تربط حياتهم بصناعة التنقيب عن الذهب، وهذه واحدة من أعلى النسب المئوية في العالم وفقاً لدراسات أجرتها جامعة أمستردام.

في المناجم يطلق العمال الماء المضغوط لطرده الرواسب المتولدة وأحداث شق في التربة لكشف الطبقة التي يأملون احتواؤها على الذهب. بعد ذلك يقفون الزئبق في الماء كي يتحد طبيعياً بأي شذرات من الذهب موجودة أسفلها.

الزئبق لا يصعب الحصول عليه، ويعتقد الخبراء بأن معظمه يأتي من الصين قبل ساعات من إنشاء السيد أغويار الزئبق في منجمه، الذي يعمل فيه سبعة عمال، رسماً بزورقه قرب دكان لأحد التجار الصينيين الذين يصدون بالعشرات على ضفاف نهر ماروني هذه الدكاكين تباع سلماً لا تغير من أظعمة وأشرطة مواد للاستخدام الشخصي للفقيرة.

في العام 2013 وقع المجتمع الدولي على معاهدة موسعة تقضي بسحب الزئبق من الأسواق وقد أطلق على تلك المعاهدة اسم اتفاقية مؤتمر ميناماتا نسبة إلى اسم المدينة اليابانية التي سببت لها عقود من التلوث الصناعي بالزئبق أضراراً عصبية أصابت أكثر من 2200 شخص من سكانها، بل بلغ الأمر حد تسببه



• إحدى مناطق العمل في استخراج الذهب

صَرَخَ تَهْوِي إِلَيْهِ قُلُوبٌ مَحَبِّي مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ (ع)

## مَزَارُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.. صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ الْمَشْهُورَةِ



● مصطفى طالب كاظم  
نائب الأمين الخاص



● السيد توفى عبد الكريم  
جاسم  
رئيس قسم الاعلام  
والعلاقات العامة في  
الامانة العامة للمزارات



● السيد علي حسوني عبيد الجبوري الأمين الخاص للمزار مع المحرر

منارتان كبيرتان بارتفاع 35 متراً، مرضعتان بالكاشي الكريلائي، الأخرى من كل عام حيث تتوافر عليه أعداد غفيرة من مختلف مناطق العراق، ويبلغ عدد الزوار نحو 2000 زائر، وأعضاء ذلك في الزيارات الموثوقة، أما الزيارة العامة للسيد الجليل وعنه محمد بن القاسم (عليهما السلام) فهي مستمرة من دون انقطاع وتتركز يومي الخميس والسبت من كل أسبوع، وزارتونا هم من جميع دول العالم الإسلامي، ويتم تقديم مختلف الخدمات من طعام لوجبة ضيف في المزار يقدم يومياً وجبات إلى الزائرين من بركات المزار والمتبرعين. وفي ختام جولتنا لمنطقة المرقد الشريف كانت جولة منعمة خُمت عليها المشاعر الروحانية المزججة بروايات الماضي التي خُذنا التاريخ، أمين العودة للزيارة والتبرك والافتقار بمنهج آل البيت وداريهم عليهم السلام.

**زائرين من أنحاء العالم**  
ويؤكد السيد لؤي عبد الكريم جاسم رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة في الامانة العامة للمزارات الشيعية وحسب التوجهات المستمرة بالدعم والرعاية في جميع مزاراتنا الشريفة بشهد المزار الشريف احياء شعائر الله من العاصرات والمجالس الحسينية بصورة مستمرة، فضلاً عن احياء مناسبات الائمة الأطهار عليهم السلام اجمعين، فضلاً عن جميع النشاطات الثقافية والقرائية وعلى مدار السنة. ويختتم الأمين الخاص حديثه



● الحضرة الشريفة مزينة بالمرايا العاكسة

المزارات الشيعية الشريفة حسب قانون 19، وشمل بحملة حشد اعمار المزارات من حيث البناء والتوسعة والتطوير.

### إعمار المزار

وعن تفاصيل المزار كان لنا حديث مع السيد مصطفى طالب كاظم نائب الأمين الخاص للمزار، إذ أوضح لنا تفاصيل المزار قائلاً: مساحة المرقد الكلية الآن هي دومان ونصف، وهو مزار كبير يحيط به سياج من الخارج له بابان من جهة القبلة أحدهما للدخول يقع في نهاية الضلع الجنوبي للمزار إلى اليمين باتجاه القبلة والأخر يقع إلى اليسار وهو مخصص للخروج، وله صحن كبير يقع في داخل الحضرة الشريفة التي تكون مساحتها 600 متر تشمل متناصفة مصلّى للرجال ومصلّى للنساء، وتحيط بالحضرة أربعة أبواب من الخشب الصالح على كل جهة باب، وكل باب لها اسم، باب الرضا، باب الجواد، باب أم البنين، باب القبلة، والحضرة الشريفة مرتّنة بالمرايا العاكسة، وفي منتصفها شياك كبير يضم القبرين الشريفين، وتعني الشياك قبة كبيرة مرتّنة بالمرايا من الداخل ومغلقة من الخارج بالكاشي الكريلائي والنقوش الإسلامية، وترتفع إلى جانب الحضرة

السيدان الجليلان معركة (نجم التاجم) في البصرة أيام خلافة المهدي العباسي ويعد مقتل المهدي العباسي من قبل الأتراك عُيّن بدلا منه المعتضد العباسي الذي أجاز قتل العلويين أيّما وجداً، فتمكن السيدان الجليلان من الفرار من مكان إلى آخر متخفين، حتى نزلوا أرض النجف وهي قرية من قرى الحماويل ضمن لواء العلة واستقرّوا فيها، وكانت السلطات العباسية تتابع أخبار العلويين ومنهم السيدان الجليلان من مكان إلى آخر نتيجة الدور الذي يقومون به من بطولات وتضحيات وإرشاد الناس إلى طريق الحق، وأرهب هذا الدور السلطات العباسية آنذاك وحديث معركة بقيادة السيدين الجليلين ضد السلطات العباسية سميت بـ (معركة القنيطرة) التي ان استشهدوا ودفنا في هذا المكان ما يسمى بالنجيات، والآن هي قرية الصباغية.

### كرامات

ويعني الأمين الخاص بالقول: حدث الكثير من الكرامات في مرقد المبارك وكانت هذه الكرامات في مجال العلاج الطبي وقد جعل الله مرقد بعد استشهاد المأوى الذي وجد فيه العاطقون والمؤمنون عميقاً فتوح منه ذكرى جده حامل لواء ضم بني هاشم العباس (ع) فأخذوا ويتوافدون عليه بكرة وأسيلا ويؤدون به عارفين لمرقدته عند الله تعالى.

ويكمل الأمين الخاص حديثه قائلاً: شهد المزار الشريف عدة عمارات سابقة وحسب ما أذكر في سنة 1964 كان المرقد عبارة عن كوخ صغير وسط البساتين، محاطاً بأشجار النخيل، وتم بناء المرقد وتطويره في ذلك الزمان من قبل السنة والتمريين وفي سنة 1975 تمت توسعة المرقد، وفي سنة 1990 تم تطويره وكانت بين فترة وأخرى يتم تجديد وتطوير المرقد الشريف وفي سنة 2007 انضم المزار إلى الامانة العامة

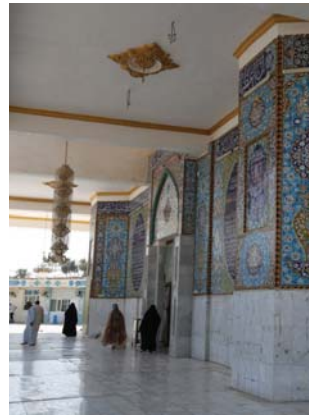
بن الحسين ومحمد بن القاسم عليهما السلام كانت في المدينة الثورة وعاصرا الإمامين علي الهادي والحسن العسكري وبداية عصر الغيبة للإمام محمد بن الحسن العسكري (عليهم السلام).

### علوم شاملة

ويؤكد السيد الأمين الخاص: أن السيد الجليل هو أحد أفراد المرأة الزكية الطاهرة فأطلمت بنت أسد الكلابية أم البنين (عليها السلام)، إذ أنه نهل من ذلك المين الصافي وعاش ضمن أسرة لها منزلة رفيعة وشأن عظيم ما يجعله مدرسة للعلم بالعمل، وهذا بدوره انعكس على حياته فتمت ملاحظته من قبل جلالة السلطات في ذلك الوقت، حيث كان يقطن البصرة هو وعنه حتى وصل إلى هذا المكان الذي أستشهد فيه، وأحتلت شخصيته اهتماماً واسعاً من قبل أئمة أهل البيت (ع) إذ إن السيدين الجليلين عالمان ذوا علوم شاملة، خصوصاً التي تخص بالفقه والطب والأخلاق وغيرها، كأمثال آياتهما وأجدادهما، فهما زقا العلم زقا، فجدهما الأعلى الإمام علي بن أبي طالب (ع). باب مدينة علم رسول الله (ص).

ومن المعارك التي شارك فيها

حدثاً قائلاً: هو علي بن الحسين بن القاسم بن الحمزة بن المرقد الشريف ضمن سعيها للتعريف بالأماكن السياحية الدينية بالتعاون مع الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة والتقت بالسيد علي حسوني عبيد الجبوري الأمين الخاص للمزار الشريف الذي



● حدث الكثير من الكرامات في مرقد المبارك



● زاروا المزار هم من جميع دول العالم الاسلامي

● عامر جليل ابراهيم ● تصوير، إعلام الامانة العامة للمزارات الشيعية

# كيف سيكون مستقبل الحكومات المحلية المقبلة؟



## خطة الإخلاء تنضج أكثر

● سالم مشكور

مسؤولون في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية كانوا ألبوا الحكومات في السابيع من أكتوبر بوجود معلومات عن تحضير حماس لعملية كبيرة إلا أنّ تنبأهوا حذرهم من الحديث في هذا الأمر وهددهم بالاقالة. هذا ما نشرته صحيفة هآرتس السبائية الإسرائيلية.

المشرات اللاحقة وطريقة تصرف تنبأهوا أكدت أنّ الأخير مدعوماً من الولايات المتحدة ودول أوروبية وسكوتت من دول إقليمية. بدأ يستثمر هجوم حماس (التي تقول إن عملتها هي لإجبار الخطط). باتجاه تنفيذ إحدى خطوات الهجوم التي يجري التحضير في هي المنطقة والذى قال عنه باين إنه سيتر من وجه المنظمة

من طحات هذا المشروع. قناة بن غوريون التي تمر بشمال غزة واستقرار غاز العزل المواجه لشلل غزة، والمطرق الهندي الأوروبي لنقل البضائع والطاقة.

عمليات التغطية في إسرائيل ودول حليجية كانت منمن هذا الأمر. آخرها كان التطبيع الإسرائيلي السبائية الذي بلغ مرحلة النهائية. وجود 2.3 ملايين فلسطيني محاصرين في غزة بوضع مزمر بوجود حماس والجهاد المدعومتين من الجوار المقام للتطبيع. كان عبقة كبيرة في طريق تنفيذ هذا المشروع. لذلك كان لا بد من إزالة هذه العبقة عبر مشروع تهجير سكان غزة.

هذه الخطوة تصادف أيضاً مع استراتيجية إسرائيلية لإفراج الفلسطينيين من كل السبطين المسمنين بن الضفة وغزة.

تهجير سكان غزة، المجردين أساساً من مدتهم الاسمية، مخطط له أن يتم إلى مصر. لكن تصريحات الأخيرة أيدت ممانعة كبيرة. عدم تصريحات مصرية غير رسمية تعدت عن "عدم استماع ذلك ضمن صفقة تحصل فيها مصر على منافع استراتيجية".

في أروقة الكونغرس الأميركي يتردد اقتراح بأن يرفع ربط الإعونات التي تقدمها واشنطن للول بموقفها على توطيق أهالي غزة في أراضيها. وقالت أنه نال تأييد كبار النواب الجمهوريين والديمقراطيين، طرح بفظاء إنساني وطفوي وليس الإيجار ليظهر في قالب إيجاد حل لسكان غزة المحاصرين منذ سنوات عبر "تحرير سكان غزة والسماح لهم بالعيش من دون حرب ودماء، مما يقضي من إسرائيل حث المجتمع الدولي على اتاحة السبل السبوية الأخلاقية والإنسانية لنقل سكان غزة".

لاحقاً حجم الكسار في هذا التبرير. المقترح يقوم على طرح كامل للقطاع من سكانه وتوزيعهم في اليمن (250) أنفأ، والعراق (250) أنفأ، وتركيا (250) أنفأ، فيما حصة مصر مليون شخص.

ترزماً عن هذا الاقتراح، أعلنت منظمة الأونروا أن استهداف الهجوم الإسرائيلي على غزة سيدفع مليون شخص من سكانها الى حدود مصر.

لاحقاً التناغم بين المعلومات. مقدمو هذا الاقتراح يستشهدون بتجاوب مائة من تهجير ملايين السكان وتوطيقهم في بلدان أخرى مثل حدي في سوريا وأوكرانيا.

نوهوا هذا الى حصة العراق من لاجئي المشروع المقترح.

هل هو مجرد اقتراح يطرح الآن أم أن تحضيرات تمت بشأنه من قبل، خصوصاً وان التحضير للمشروع الشامل يجري منذ سنوات.

الدول العربية المشاركة في المشروع أزجتها هجوم حماس وبقيت صامته وأحياناً متفردة لتلك العملية. والدول الغربية المعنفة سارعت جميعها الى تأييد الهجوم الإسرائيلي على المدنيين في غزة مستترين ومبررين لكل الجرائم التي ترتب بحق المدنيين من نساء وأطفال ما تدنيه كل القوانين والشرائع الدولية وادعاءات هذه الدول حول حقوق الإنسان.

هذا كله يدل على أن المشروع "الاقتصادي" الشامل كانت له تحضيرات بما في ذلك إفراج فلسطيني من سكانه على الول.

أي أن اقتراح التوزيع المحرور الآن ليس جيداً كما يجري الترويج له. والتحضير له منذ مدة ومن سدة نسمع عن لقاءات مع مسايين عراقيين حديث من إسكان فلسطينيين بما من مصره الأتيا.

من هم هؤلاء؟ وهل إن قرار المحكمة الاتيادية الأخير بعد رئيس البرلمان له تأثير على مستقبل هذا المشروع؟

تقوم عملية تحسين طبيعة الحياة العامة والارتقاء بالمستوى الحضاري للدولة والمجتمع معا داخل منطقتات ومفاهيم التخطيط العلمي، على مبدأ تلبية احتياجات الحاضر المتعددة بمختلف أنواعها، والاستفادة من دروس الماضي وأخذ العبرة من حالات الفشل والتكؤ والخطوات المتعثرة، وفي ضوء ذلك يتم الشروع بالتخطيط للمستقبل، ذلك المستقبل الذي سيحل بيننا بعد حين من الزمن، شئنا أم أبينا، وعليه يتوجب الاستعداد لمشكلاته ومتطلباته التي تتناسب طرديا مع احتياجات الفرد المتزايدة عبر الأجيال النامية



● رضا الحملاوي

ومن ذلك التلافة الزمنية بأبعادها الثانية والمتحركة فإن حالات الفشل والخذلان تنسخر سنكرز إلهي ما لانهاية طاملا بقيت البيئة العامة والعقيدة الدوعمائية هي المتحكمة بمقدرات البلاد والعباد.

وغياب الدور التشريعي لمجلس المحافظات التي ستجري انتخاباتها المحلية يوم 18/12/2023، وتعدد واجباتها ومسؤوليتها في الجانب التنفيذي والرقابي أي مراقبة الأداء الوظيفي العام، فإن الحكومات المحلية هي مجالس خدمات عامة في أصلها وتضليلها، والقيام بهذه الخدمات هي المبرر الأساس للنجاح. (والخدمة) بهذا المفهوم ينبغي أن تكون هي المقاس في التبرير عن ثقافة الوفاء للمسؤولية والمسئول الوظيفي، فضلا عن تحلي ذلك المرشح للخدمة العامة بمسؤوليات مثل النزاهة والحرص والشعور بالمسؤولية والإخلاص في العمل وغيرها.

واقع الحال يشير بصور عامة إلى أنّ واقع تلك المحافظات في ظل قدر من سئول إلى أسوأ، ولم تعد تجارب الحكومات المحلية التي إشارت نجاح أو بوار مشجعة لتعمول على التجربة الانتخابية المحلية المقبلة، وأدرب نماذج الفشل الإداري والتنظيمي تبرز في المحافظات المنجحة للطاقفة وخاصة الخطى والغاز والتي يفترض بها أن تعين في بحبوحة اقتصادية واضحة بفضل ما تحتويه تحت أرضها من ثروات طبيعية تدر عليها عائدات مالية كبيرة بشكل يومي، وكان يفترض أن تنعكس على المستوى العيشي والتطور الاقتصادي بما يحقق الرفاهية لاجتماعات تلك المحافظات، لكن واقع الحال يشير إلى العكس تماماً من ذلك حيث تنتشر البطالة وترتفع مستويات الفقر بين سكانها وتردى الحياة العامة بجمعها.

فمن ثلتي تلك الثروات الهائلة أكلها لتقدم الخبر الساخن والتألمة العاجزة لأهالي تلك المحافظات المحرومة؟

وليس رجماً بالغيب القول أنّ النتائج المرئية أو المتوخاة من الانتخابات المقبلة لمجلس المحافظات لن تكون وريثة ولن ترف بشلل الخبير لاجتماعات تلك المحافظات المحرومة فإشلل والتكس والفشل المتراكم على مدى 10 أعوام منذ أن أجريت آخر انتخابات محلية عام 2013، ومن ثم إلغاء مجالس تلك المحافظات من قبل مجلس النواب قد ترك (الحكومات المحلية) مجرد ميان متداعبة وبملاص شاحية وبهيكلي إداري ضعيف وواهن لا يفتح للمراقب أن يرسم صورة مشرفة بمستقبلها المنظور، كما أنّ التجربة الإدارية والتنظيمية التي تمتد لمدة 20 عاماً لتلك (الحكومات) لم تنجح سوى الفساد والصراع على النفوذ والتنافس على الصفقات (والقاولات)، وبعود عمليات البيع والشراء بين الأحزاب الرئيسية المهمة على تلك المجالس وإداراتها، فكانت النتيجة النهائية استنزاف الموازنات المالية المخصصة لتلك المحافظات بواسطة عمليات السرقة والاختلاس وهدر المال العام وسوء الإدارة الحزبية واستغلال السلطة وهيمنة النفوذ السياسي من قبل أعضاء مجالس المحافظات أنفسهم ومن ورائهم الأحزاب السياسية الكبيرة الماسكة بيد الحكم في الحكومة الاتحادية في بغداد وامتداد أذرعها الأخطبوطية السياسية والاقتصادية لتلك المحافظات، حيث تجري دائماً عملية إعادة إنتاج صيفة أو صورة مصفرة لواقع الحال المسائل أو الموجود في مجلس النواب والمحاصصة الوزارية في الحكومة المركزية؟

وبطبيعة الحال إن قرار إلغاء مجالس المحافظات من قبل البرلمان العراقي عام 2020 ويقاء البقية الباقية الأخطبوطية السياسية والاقتصادية لتلك المحافظات، حيث تجري دائماً عملية إعادة إنتاج صيفة أو صورة مصفرة لواقع الحال المسائل أو الموجود في مجلس النواب والمحاصصة الوزارية في الحكومة المركزية؟

وبطبيعة الحال إن قرار إلغاء مجالس المحافظات من قبل البرلمان العراقي عام 2020 ويقاء البقية الباقية الأخطبوطية السياسية والاقتصادية لتلك المحافظات، حيث تجري دائماً عملية إعادة إنتاج صيفة أو صورة مصفرة لواقع الحال المسائل أو الموجود في مجلس النواب والمحاصصة الوزارية في الحكومة المركزية؟

وبطبيعة الحال إن قرار إلغاء مجالس المحافظات من قبل البرلمان العراقي عام 2020 ويقاء البقية الباقية الأخطبوطية السياسية والاقتصادية لتلك المحافظات، حيث تجري دائماً عملية إعادة إنتاج صيفة أو صورة مصفرة لواقع الحال المسائل أو الموجود في مجلس النواب والمحاصصة الوزارية في الحكومة المركزية؟

## قلق الانتخبات



● زهير الجبوري

تصاعد وتيرة الانتخابات المقبلة لمجلس المحافظات في العراق على قدر كبير من المعنويات والتحضرات لممارسة هذه العملية التي رفضها أغلب أبناء الشعب العراقي في منطقتة الوسطى والجنوبية، وكان البرهان هو وقع وشاغ المواطن في وضع قلق وغير مستقر وهو يرى الأشياء التي انتفض أمامها تعود مرة أخرى على شربعات قانونية كلفها الدستور. (وهذا أمر طبيعي إذا ما كان الدستور تطبيق على أرض الواقع). غير أن الدستور هو من ينظم الشعب ويعطيه حقوقه عبر تصويته على الفقرات التي توظف في مرحلة معينة، ولأني غير مختص في هذا المجال ولا أضع معرفتي التفسيرية به، على الرغم من أصغائي لبعض الأسماء، لهم من خبره ودراية في تفاصيل هذا الموضوع، أسن ان الوفاق السياسي ورغبة الدولة في تمرير برنامجها عبر إعادة مجالس المحافظات هو أمر جعل الكثير من أبناء المجتمع العراقي في قلق مشروع، بمعنى ان مجالس المحافظات لم تعد القناة الكافية للمواطن في أرض الواقع، فكانت الشعارات والهاتافات تعكس ردة فعل الشارع العراقي بأنها (حلقة زائدة)، وما يصرف من أموال ومخصصات يمكن لها ان تعالج البنية التحتية لواقع المدن التي تعاني نقص الخدمات، وإلح حين تشاهد عبر الفضائيات ووسائل الاتصال الاجتماعي (التييس بوك) وغيرها بعض

المدارس لا تمتلك مقاعد جلوس لأبنائنا التلاميذ ولطيلبتا في المدارس الثانوية، فضلا عن نقص في كتب المناهج الدراسية، وغيرها من الأمور التي نشاهدها في يومياتنا في نقص الخدمات وتلك بعضها، ما يثير المواطنين ويضعف في قلق دائم، وبخاصة أن الأمور غير أكثر من عقدين من الاحتلال انضحت للجميع، بل أصبحت بديهية وانت ترى التحولات والصراعات بين الأحزاب والكتل السياسية، يا ترى هل ستكون المجالس هذه قادرة على حلك أزمة البطالة ومعالجة القضية العمودية التي أشرنا إليها؟

وفي عمق الموضوع ومتابعتنا لما يحدث من تحالفات بين الكتل والتهارات ما يخدم العملية الانتخابية لطرف معين أو أكثر من طرف، كان لا بد من الوقوف عند نقطة النتائج التي خرجت بها تلك الانتخابات السبائية، ولأني يمكن للدول وهناك احباط لطبقة واسعة من أبناء الشعب العراقي، والكل يهتف نحن في خدمة أبناء الشعب، ولا أشك في ذلك لأن كل جهة سياسية عند وصولها تنضم للحكم تحب ان تقدم ما يوسعها الكثير من الجوانب العامة في كل المجالات، وتمتياز الجميع ان تكون جميع الخطوات مدرسة عبر شخصيات لها خبرة وكفاءة ملائمة لكل جميع الأزمان، ككل، يبقى المواطن العراقي في دوامة القلق ويخشى ان تكرر الأزمان التي لاحقته لعقدين، وما عسانا سوى التمني لأن يصبح البلد بخيراته ويعقول أبنائه وتاريخه أمناً ويحتضن الجميع.

## المواطن ينتظر



● علي الخفاجي

يترقب العراقيون التأخيرين والمرشحين لخوض انتخابات مجالس المحافظات وسط صراع القوى التقليدية والقوى الناشئة مما يجعل من المشهد أكثر ضبابية مما هو عليه الآن، فالتجارب السابقة للانتخابات البرلمانية منها والمحلية جملت كثيراً ممن يرغبون بالمشاركة فيكون جدياً بمقاطعة لأن كثيراً من المرشحين في الدورات السابقة حلوا الانتخابات بصفتهم المستقلة وبعد حين تراهم سائرين الى الأحزاب التقليدية بسبب أو بغير سبب.

وتأتي خيارات وتأجيل انتخابات مجالس المحافظات على الواجبة مرة أخرى بعد قرار المحكمة الاتيادية العليا القاضي بأنها، عضوية رئيس مجلس النواب، مما دفع الى تقديم عدد من الوزراء استقالاتهم امتنعاً من القرار، وكما ان القرار وحسب المعليات سينشل الخلافات والانتصامات بين الأوساط السياسية وسيوزع الثقة داخل اطراف الحزب الواحد.

وفي ظل تلك الأجواء سارعت الحكومة العراقية باصدار بيان أشارت فيه الى التزام الحكومة بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر وأن الحكومة سحرت جميع امكانياتها من اجل إنجاز هذا الاستحقاق المهم،

وكذلك من جانبها أعلنت مفوضية الانتخابات بأنها مستعدة وبشكل كبير للقيام بأجراء الانتخابات في الموعد المحدد ولا توجد أي تبة لتغيير موعد إجرائها، ووفقاً لما ستقول إليه الأمور وما سيحدث يبقى التساؤل الأهم بعيداً عن التكهّنات والسيناريوهات المحتملة هو: ما دور المواطن الناخب في يوم 18 كانون الأول، هل سيعد مسألة التجارب السابقة بانتخابه لانتخاب شخص مهيئين ان يكونوا أهلاً للثقة؟ هل سيقوم منددة شخص على أساس المصلحة الشخصية بعيداً عن مقلاتهم، أم يحسمه الجدل بمقاطعة لانتخابات ويعتبر عدم ذهابه بيوم الاقتراع هو الشيء المهم والضروري كي لا تنكرر أسألة الانتخابات السابقة؟ وما دور المرشح للانتخابات هل إن دخوله للمنتخب الانتخابي إسقاط فرض كما يقال كي يرضي حربه وعشيرته ام انه يعلم ما عليه فعله بموجب المهام الموكلة إليه؟ وبالمحصلة نأمل ان تكون الأمور ايجابية بما يخدم المواطن الناخب الساعي لحياة رغيدة بعيدة عن المنفضات، وتنسبية للمواطن المرشح لتمثلي ان يعرف مديات صلاحياته التي رسما له القانون وان يطبق جزءاً من برنامجها الانتخابي خدمة للصالح العام.



# إبطال عريضة الدعوى

**كانت العصور الاولى من البشرية تلتجئ إلى القوة في حسم منازعاتها، فكانت الغلبة لمن كانت له القوة والسلطان، فكان الشخص يفتضي حقه بنفسه دون أن يلجأ إلى سلطة معنوية يأمر الحقوق، وتنتيجة لهذا فقد حلت الفوضى والاضطراب والتعدم والأمن والاستقرار، وأصبحت الغلبة لمن كان له قوة دون أن يكون له حق مما اقتضت الضرورة إلى ظهور مرفق عام، يرضى العدالة ويطمئن الناس إلى اللجوء اليه وإلى احكامه ولهذا نشأ جهاز القضاء الذي يمتح الافراد الضمانات الكافية لرعاية حقوقهم وحفظها وصونها من عبث العابثين**



● احمد عبد الجليل ظاهر

وجعل الحق في اللجوء إلى هذا المرفق حقا عاما متاحا للكافة، وموصونا وتكفله الدولة للأفراد وبناء على ذلك ظهرت حاجة أخرى لتضمن ضرورة تنظيم هذا الحق، وطريقة ممارسته، ولا يكون ذلك عشوائيا وبشكل غير منظم، وهذا أدى إلى ضرورة تنظيم هذه الإجراءات، وترتيب الأوضاع الخاصة به، خصوصا إذا ما علمنا أن القضاء المدني هو ضمانة يملك أي أنه لا يتحرك تلقائيا من ذاته، وإنما لا بد أن تكون هناك إجراءات يقوم بها

**من أهم الشروط التي ينبغي التركيز عليها هو شرط الخصومة، وقد اخترته في مثالنا هذا ككثر ما يقع فيه في ما بين القضاء وممارسي مهنة المحاماة من خلط. بينها وبين بقية الأوضاع المرهفات المدنية الناقد، فقرار المرافعة المدعى على (4) من قانون قصر الخصومة على المدعى عليه**

فتقرر ختام المرافعة تمهيدا لصدور الحكم في الدعوى، وبعدها تختلي المحكمة من أجل إصدار الحكم، وهذا كله يتطلب التفرغ إلى عدم من الأمور، التي تثير التساؤل منها ما يتعلق بمعنى الإبطال، وكذلك محل الإبطال وحالاته وطبيعة الإبطال القانونية. وهل هو تصرف قانوني أم إجراء إرادي، وإذا ما تصرفا، ففيه يتم باتفاق بين جميع أطرافه أم يتم بحكم القانون أم أنه يتم بالإرادة المنفردة من جانب المدعي فقط دون لزوم حصول موافقة المدعى عليه، وما هي شروط الإبطال الإرادي، وكذلك الشروط الواجب مراعاة توافرها في العريضة، التي تقدم إلى القضاء، لكي تكون منتجة لأثارها، ومن في الجهة التي تختص بالنظر في الملن بالقرار الخاص بالإبطال، ومتى يكون من الممكن للطرف القائمة عليه الدعوى أن يطلب إبطال عريضة الدعوى، وماهي شروط ذلك، ولا بد

ابتداء من بيان المقصود بكلمة العريضة والمشقة من كلمة عرض الشيء عرضا وهي الضعيفة التي تعرض بها حاجة من الحاجات، وعريضة الدعوى هي صحيفة الدعوى التي يكتب بها المدعي ظلامته ويرفعها إلى القاضي، ويورثها الاسم من الإدعاء وهو الاسم من الإدعاء، وتجمع على دعواي بكسر الواو، وتحتها والادعاء من باب المصدر ومنه الاشتقاق والافتعال والادعاء، هو ما يدعى وأدعيته الشيء زعمته لي حقا كأن أم إلى اللجان التي يؤخذ قرارها، قد اضعد في تعريفه للدعوى على التعريف الوارد في المادة 1613، الأحكام المدنية في مادتها المرهفة 1613، والتي عرفها فقها، المهيب الحنفي بأنها طلب أحد حقه من آخر أو دفعه حق من نفسه بحضور القاضي، ويقال للمطالب (المدعي)، ويسمى المطلوب (المدعى عليه) ويسمى محل الدعوى (المدعى به)، وعرف الفقهاء المحدثون الدعوى بأنها (الوسيلة القانونية، التي يتوجه بها الشخص إلى القضاء للحصول على تقرير حق له أو حماية هذا الحق أو تمكينه من الانتفاع به، أو توفيقه من فوات الانتفاع، أما الفيلسوف ديك فقد عرف الدعوى بأنها (حماية لإدعاء مفرقة في القانون)، ونحن لا نتفق مع الأستاذ الفيلسوف، باعتبار التعريف إن كان ينطبق على القضايا الجزئية، إلا أنه لا ينطبق على القضايا المدنية، باعتبارها أوسع من الأولى، حيث قد

تكون هناك حقوق ناشئة من أعراف أو تقاليد، وليس من نصوص أو قواعد قانونية مكتوبة، وبالتالي ليس أن تكون مشموله بهذا التعريف الذي يجب أن يكون مانعا جامعا، أما الأستاذ موريل فقد عرفها بأنها (وسيلة قانونية يمكن للشخص بواسطتها مراجعة المحاكم للحصول على اعتراف بسلته وعند الإقصاء، لصيانة هذا الحق)، أما استنادا عبد الرحمن العام فإنه يرى أن الدعوى لا تقتصر فقط على طلب الحق، وإنما الدعوى دور في تقرير الحق، مثل دعوى عدم المعارضة وكذا الاستماع للشهادة، ودعوى تثبيت الحق، وذهب الأستاذ منير القاضي إلى أن الدعوى من الممكن أن تكون بتبني حق أكثر وجوده، ولو لم يتم عتية في طريق استماتله، فالشرف في الواقع قائم للمدعي، ويعتد بعه أحد، ولم يحدث فيه أحد ضرر، ولكن هناك من يمارضه في استعماله أو يدعي عليه حقا ما يخل يد المدعي، ويعتد من يسقطها بشكل كامل على الحق محل الدعوى، فهنا يلجأ المدعي لإقامة الدعوى من أجل تقرير هذا الحق أمام القضاء، لكي يقطع أمل المدعى عليه بالمدعى به، وهنا يمكن القول إن هذه الدعوى هي لتجارية الحق وليس الادعاء بحد ذاته، وحسب التعريف الوارد في المادة الثانية من قانون المرافعات المدنية يجب أن تتضمن ثلاثة عناصر وهي الطلب التحريري، حيث إن المشرع العراقي في المادة 44 من قانون المرافعات المدنية، أشار إلى عبارة (كل دعوى يجب أن تهم بعريضة)، أن يكون الطلب منصبا على حق يقتره القانون، ويرغم فيه المدعى قيامه له في ذمة المدعى عليه.

يحق بمعاودة علسي أن يراعي الأجل في الحكم، وفي هذه الحالة يتحمل المدعي مصاريف الدعوى، ويعتد على المحكمة أن تبحث في تواجد هذه الشروط قبل أن تخوض في موضوع الدعوى الأصلي، فإذا لم تتوافر حكمت المحكمة ببرد الدعوى، لسبب من هذه الأسباب المذكورة، ولا يعد حكم الرد الصادر هنا من جهة الموضوع لأن البحث في هذه الشروط سابق على البحث في موضوع الدعوى واعتقاديا كما بحث أن الرد هنا يكون بسبب (عدم قبول الدعوى)، وهو رد يتوسط بين الردود الشكلية والموضوعية ولو أن الواقع العملي كثيرا ما يخلط القضاء، وبعض الفقهاء بين الشكل وأسباب الرد، لعدم قبول الدعوى فمثلا أنه إذا أقيمت الدعوى من غير ذي أهلية، فهذا من غير الممكن أن تقبل ردت الدعوى شكلا، لأن قواعد الأهلية ليس من ضمن القواعد الشكلية، وإنما هي قواعد موضوعية بعته، ولكن لأنها لا تتعلق بذات موضوع الدعوى سميتها هنا أسباب (عدم قبول الدعوى). فالمدعى يطلب دين إذا لم يتوافر فيها شروط الخصومة، مثلا أصدرت المحكمة حكما بردها من جهة الخصومة، ولا تتعدى للبحث في موضوع الدين وصحته وبقائه المدعى أو إيفائه، والدعوى يطلب إزالة شوب عقار، إذا لم ترفع من قبل الشركاء على الشئ أو ممن يمثلهم قانونا ترد من جهة الخصومة، ولا تبحث المحكمة في موضوع الدعوى، وما إذا كان العقار موضوع الدعوى قابلا للقسمة وغير قابل لها

**المشرع العراقي في المادة 44 من قانون المرافعات المدنية، أشار إلى قيام كل دعوى يجب أن تهم بعريضة، أن يكون الطلب منصبا على حق يقتره القانون ويرغم فيه المدعى قيامه له في ذمة المدعى عليه، أن يوجه القضاء الأعلى أو أية جهة قضائية كأن تكون المحاكم الإدارية التابعة إلى مجلس الدولة**

هذا الشرط «أي توافر الخصومة في المدعي (المصلحة الشخصية)» وهنا يعتقد البعض أن شرط الصفة يمتزج مع الخصومة، بحيث يصعب التمييز بينهما، وهناك أيضا من خلط بين الصفة والمصلحة في الدعوى، ولذلك ذكر بعض الشراح أن شرط المصلحة الشخصية المباشرة يعني عن اشتراط الصفة، أو يعتبران شرطا واحدا، لكن هذا الرأي يحتاج للمراجعة، فاصفة تميز عن شرط المصلحة الشخصية، عندما يكون رافع الدعوى ناشئا عن غيره، كما لو كان رافع الدعوى مباحما أو ممتلا عن الشريك، أو شخصا منتميا خاصاً أو عاماً، ففي هذه الأحوال تكون المصلحة الشخصية المباشرة مساوية إلى الشخص الذي ترفع الدعوى باسمه وكيفية، وليس لن يباشر الدعوى، وتكون الصفة منسوبة للشخص آخر هو الذي يقوم برفع الدعوى.

والحكمة القامة أمامها الدعوى منزلة وتتعلق مع الخصومة المصلحة والمصلحة، فإذا لم يتوفر أحد هذه الشروط، فإن المحكمة ترد الدعوى، فإذا أقيمت من قبل ممام مثلا، بصفته، وكلا عن المدعي، وبعد التدقيق من قبل المحكمة، تبين أن الوكالة كانت قد صدرت بعد إتمام الدعوى، أي بعد إقامة الدعوى، أي المدعى عندما أقيمت الدعوى، فإن المحكمة ترد الدعوى لإقلاها من غير صفة، ومما يؤخذ على المشرع العراقي اشتراط الخصومة في المدعى عليه خصما (بموجب المادة 44) بشرطه في المدعى عليه أن يكون خصما، وبالتالي فإنه لا يأتي على ذكر المدعي في ذلك، ولو أن التفسير العام يشترط في المدعى كذلك أن يكون خصما للمدعي عليه.

ويتميز في هذا الموضوع هو أن المدعى عليه لا يمكنه من قبل المحكمة، بعد التدقيق من قبل المحكمة، تبين أن الوكالة كانت قد صدرت بعد إتمام الدعوى، أي بعد إقامة الدعوى، أي المدعى عندما أقيمت الدعوى، فإن المحكمة ترد الدعوى لإقلاها من غير صفة، ومما يؤخذ على المشرع العراقي اشتراط الخصومة في المدعى عليه خصما (بموجب المادة 44) بشرطه في المدعى عليه أن يكون خصما، وبالتالي فإنه لا يأتي على ذكر المدعي في ذلك، ولو أن التفسير العام يشترط في المدعى كذلك أن يكون خصما للمدعي عليه.

ويعني في هذا الموضوع هو أن المدعى عليه لا يمكنه من قبل المحكمة، بعد التدقيق من قبل المحكمة، تبين أن الوكالة كانت قد صدرت بعد إتمام الدعوى، أي بعد إقامة الدعوى، أي المدعى عندما أقيمت الدعوى، فإن المحكمة ترد الدعوى لإقلاها من غير صفة، ومما يؤخذ على المشرع العراقي اشتراط الخصومة في المدعى عليه خصما (بموجب المادة 44) بشرطه في المدعى عليه أن يكون خصما، وبالتالي فإنه لا يأتي على ذكر المدعي في ذلك، ولو أن التفسير العام يشترط في المدعى كذلك أن يكون خصما للمدعي عليه.

ويعني في هذا الموضوع هو أن المدعى عليه لا يمكنه من قبل المحكمة، بعد التدقيق من قبل المحكمة، تبين أن الوكالة كانت قد صدرت بعد إتمام الدعوى، أي بعد إقامة الدعوى، أي المدعى عندما أقيمت الدعوى، فإن المحكمة ترد الدعوى لإقلاها من غير صفة، ومما يؤخذ على المشرع العراقي اشتراط الخصومة في المدعى عليه خصما (بموجب المادة 44) بشرطه في المدعى عليه أن يكون خصما، وبالتالي فإنه لا يأتي على ذكر المدعي في ذلك، ولو أن التفسير العام يشترط في المدعى كذلك أن يكون خصما للمدعي عليه.

# حرباً تختمر في أميركا الجنوبية



● سناء الوادي

من غويانا يند أنه يتسم بطبيعة الغابات الكثيفة، ناهيك عن غناه بالمعادن النادرة ويعد الأشهر في تعدين الذهب وتعميره عبر نهر إسسيبو، الذي يربط غويانا بالبرازيل في مكتب حدودي جنوبي من فنزويلا أيضاً. وتكثف خاضقة طبيعية الحياة السياسية في أميركا الجنوبية تجدها مليئة بالخلافات الحدودية الخامة منذ زمن طويل، غير أنه ما أن تشتمل إحداهما حتى يند الظلم باشتغالها كافة، فننزويلا التي كانت لها اليد العليا بالمقاومة لاستعمار الأسباني ثلاثة قرون حتى نالت استقلالها واتحدت مع كولومبيا الفيدرالية في الألفين وبمما إلى حين الانفصال عنها عام 1830، حتى جاء قرار محكمة دولية للمصلح في النزاع عام 1899، التي تسمى تسمية إقليم إسكيبو لغويانا إلا أن ذلك لم يشن كاراكاس من مزيد من المطالبة به إلى أن عذبت محكمة جنيف التي أكدت أحقية غويانا به وذلك في العام 1966، ومنذ ذلك الحين دأبت على إنشاء جيشها القوي بقلوات الجوية

والبحرية والرجلة، فضلاً عن كونها الدولة الوحيدة في أميركا الجنوبية المزودة بأنظمة دفاع جوي متوسطة وطويلة المدى مثل ذلك، من 300، الروسي، وهذا لا بد من الإشارة إلى أن غالبية الأسلحة والمعدات لديها هي سوفييتية، هذا التأكيد يشير لعق العلاقات الروسية- فنزويلية، وعلى الجانب الآخر تتصف العلاقات مع واشنطن بالعداء الصريح فقد جاء على لسان عدد رؤساء من البيت الأبيض وصفها بأنها «تحتل مكانة خطيرة في العالم» في عهد الرئيس جورج تاون وعاصمة غويانا فالاريتا، وفي كما تملك من دول أميركا الجنوبية وروسيا من الحرب الباردة، تهايك من توجه المارد الهندسي والتنين الصيني لاستثمار وتعميق التعاون مع هذه الدول، فالنداء في التسلط والأنشود مع حدا كبيرة، لكن هناك ما يجب الالتفات إليه بعق فالتأثيرات السكانية تعطي مبررة عظيمة تستحق أن تتناقش من أجلها

الدول، وهي استهالة النقاط الأضمار الصناعية لأي صور لما يجري داخله، فيغدو من السهولة إغناء أي شيء فريده بعد كل ذلك السرد هنا إسكيبو تستحق أن تكون مطعماً للدول الكبرى وتستحق تلك اللمحة العادة التي تبين بها الرئيس فنزويلي نيكولاس مادورو، حين حدد أميركا بالترافع عن القاعدة العسكرية على ساحل غويانا المطل على البحر الكاريبي، لأنه يهدد الأمن القومي لدولته وأوسمن باستعدادهم لتلاشمة أقالم ليراجع الإقليم لحضن الوطن. قد تكون فنزويلا بنظر المجتمع الكاريبي الذي يقف جنباً إلى جنب مع أميركا تصمد الأوضاع لما يقضي إلى شن هجوم مسلح يشعل المنطقة هناك، لكن السؤال الأهم عن مدى جاهزية واشنطن للتورط في مستنقع جديد عن تلك التي أدخلت العالم بها، وهل كان التصبر حليفاً في أوكرانيا بعد حرب ستتم.

كاتبه سوية

عندما تعمن النظر في تاريخ النزاعات حول العالم تدرج إلى السبب الكامن وراءه أما الاقتصاد أو أنه جيماً وطأت أيادي الحكام، حدثت الحروب والدمار والنتيجة واحدة، لأنها تتحرك وفقاً لمآخنها الاقتصادية، فمن اللامتناهي أن تقدم أميركا على إنشاء قاعدة عسكرية لها في غويانا في ظل النزاع الحدودي المستمر بين الجارتين فنزويلا وغويانا منذ عام 1966، حيث طالب الأخيرة استقلالها عن الاستعمار البريطاني، ولم تصفر كاراكاس بهذا الاستقلال وهي التي تعدها جزءاً من دولها المتحلة أصلاً من كولومبيا الفيدرالية الكبرى، وليس ذلك فحسب، بل لم تعترف بدستورها، الذي يضع إقليم إسكيبو «لنزاع عليه» غير خرافتها الرسمية. فاض هذا النزاع لتواجهة مجدداً بعد تقديم غويانا مناضحة أمام المحاكم الأجنبية للتطبيق عن النفط، وكانت الخطوط المرتفعة من نصيب شركة «كسن مويل» الأمريكية، التي فازت بها حينئذ، والان فإنها فتحت المرحلة الثالثة من التنقيب بمطاقة 620 ألف برميل يومياً، ومن المرجح أن تملل اللون برميل ما يعني ذلك أن غويانا ستغدو بالدرية العاسمة والعشرون عالمياً بإنتاج النفط. هذا ما رفضته فنزويلا قطعاً، فالتفتيح سيكوبن في إقليم إسكيبو الحدودي الملاصق لها، والذي يبلغ مساحة الثلثين

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

# الذكاء الاصطناعي يجعل إشارات المرور أكثر كفاءة وأقل إزعاجاً

**من دون تفكير**

لطالما حلم السائقون بإشارات مرور ذكية، لكن تكلفة تحديث التكنولوجيا والتنسيق داخل الحكومات والعقد المصنوع من مهندسي المرور في المدن أجرت السائقين على الاستمرار بالضبط على الفرامل رغم وجود عدد من الحلول المتاحة. ترجع جولييت روتنبرغ، مديرة المنتجات الرئيسية للذكاء الاصطناعي المتأخر في غوغل، إلى فكرة مشروع الضوء الأخضر إلى روجة أحد الباحثين في الشركة التي اقترحه على العشاء قبل عامين تقريباً تقول روتنبرغ، «بينما قمنا بتقييم العشرات من الأفكار التي يمكننا العمل عليها، استمرت هذه الأفكار في الصعود إلى القمة وكانت هناك طريقتة لعملها عملية نشر سهلة في المدن.

تقول روتنبرغ، إن غوغل أعطت الأولوية لعدم تولد الكبري التي توظف مهندسي المرور ويمتلكهم التحكم في إشارات المرور عن بعد، بينما تنتشر أيضاً عالمياً لإثبات أن التكنولوجيا تعمل بشكل جيد في مجموعة متنوعة من الظروف ما يجعلها معتمدة وعلى نطاق واسع. كما تحدث تأثير أكبر في العالم يمكن للشركة استنتاج توقيت الإشارة وتشيغيها عند آلاف التقاطعات في كل مدينة عبر بيانات الخراطيم، ويمكن للتموج الذي طوره الذكاء الاصطناعي وعلماء الشركة أن يحل مشاكل حركة المرور وتحديد الأسوأ التي تستحق التعديل خاصة في المناطق الصحراوية وتحاول المرشحات الموجودة في النظام منع الاقتراحات غير الحكيمه التي قد تضر المشاة.



تكتسب أيه إن إم، «أنه هدف نبيل وله إمكانات كبيرة للتأثير في العالم الواقعي، ويرى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي وأجهزة الاستشعار تجعل الأضواء قادرة على التكيف في الوقت الفعلي مع حركة المرور وقد تكون أكثر فاعلية، ويوضح أن شركة غوغل تتيح نهجاً محافظاً، إذ إنه يسمح للمدن بالعمل مع بنيتها التحتية الحالية، ما يجعل اعتمادها أسهل وأقل خطراً. وتوقع الشركة على موقعها الرسمي أنها ستطور النتائج وتقدم المزيد من المعلومات حول ذلك في ورقة بحثية قادمة.

**• ترجمة: شيماء ميران**

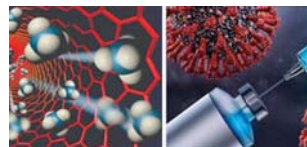
تقوم شركة غوغل بتحليل بيانات تطبيق الخرائط الخاص بها، لمعرفة كيفية إجراء المدن لتعديل توقيت إشارات المرور بغية تقليل أوقات الانتظار والحركة بحسب شركة «Tomtix» والمعلومات المجموعه من السيارات والهواتف الذكية، فإن السائق في سائيل ينتظر عشرين ثانية كلما توقف عند إشارة حمراء قبل أن تتغير إلى الأخضر، ما يسبب الإزعاج، فضلاً عن الكثير من غاز ثاني أكسيد الكربون في المدينة ويفضل برنامج الذكاء الاصطناعي لتعديل بدأ تأثير الانخفاض في البيئة.

**تصحيح أمد إشارات المرور**

تعمل سائيل، وهي واحدة من اثنتي عشرة مدينة بما فيها جاكارتا وريو دي جانيرو وهامبورغ، على تحسين أداء إشارات المرور وفق بيانات مأخوذة من خرائط ذات دقة عالية. إشارات المرور من السيارات عند توقفها، في البداية تم تعديل التوقيت عند سبعين تقاطعاً ومن خلال الحسابات الأثرية التي أجراها فريق شركة غوغل، المرور قبل وبعد التعديلات، فإن توصياتها المدعومة بالذكاء الاصطناعي خفضت ما يصل إلى ثلاثين بالمئة من التوقفات وعشراً وبمئة من الازدحامات ثلاثين مليون سيارة شهرياً وبعد إعلان غوغل لهذه النتائج، شرعت الشركة بتوسيع نطاق التجربة التوجه الموفر للوقود في تطبيق الخرائط في الهند والنرويج أيضاً من خلال توجيه سائيل السيارات إلى طرق أقل قيادة،

من مجلة وايرد الأميركية

## تكنولوجيا فائقة لتطوير عقار للسرطان



ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أنّ شركة صناعة الأدوية البريطانية السويدية «أسترازينكا»، وقعت صفقة تصل قيمتها إلى 247 مليون دولار مع شركة «أبيسي» الأميركية للذكاء الاصطناعي من أجل ابتكار جسم مضاد لمكافحة السرطان.

وأفاد تقرير الصحيفة بأنّ التعاون يهدف إلى تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى شركة «أبيسي» لتحليل البروتين على نطاق واسع لإيجاد علاج فعال للأورام، وهو محور اهتمام رئيس لـ«أسترازينكا»، ولم يذكر نوع السرطان الذي يخططون للتعامل معه وقالت الصحيفة إنّ الصفقة تضمن دفع رسوم مقدماً لـ«أبيسي» وتمويل البحث والتطوير والمحفوعات الهامة إضافة إلى رسوم حقوق الملكية على مبيعات أي منتج. وتقل تقرير عن المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«أبيسي» شون ماكين قوله

## شركات السيارات تعطي حياة ثانية للبطاريات

بالبطاريات، مع هدف يمثل على تطوير نشاط مهم ومرحّب، على المدى البعيد. يمكن الجهد إلى تخزين الطاقة باستخدام البطاريات المستعملة على نطاق أصغر، بدل الاستعانة ببوليمرات تعمل بالبنزين. وتظهر «ريونو» بطاريات مستعملة لشركة «تيريزور» الألمانية الناشئة التي تحولها إلى نظام تخزين متنقل، على عربة ذات عجلات، يمكن استخدامها في مواقع بناء أو خلال مهرجانات، وفق جان-دومنيك كورتيه، فنانع أبحاث، تستخدم البطاريات المستعملة لتحويل مركب أو قوارب سياحية إلى كهربائية، على غرار عوارب «باتوموش» في باريس لكل حل كل بطاريات السيارات الكهربائية يتولى داهمان بيار سينفيلو، المسؤول عن هذه المسائل لدى السيارات القديمة. وفي إعادة التدوير، ويقول إريك كيرستين من «دولان بيرييه»، كلما اتفقت القوانين بشأن المواد المعاد تدويرها والتي تستخدم في البطاريات الجديدة، مما أدى إلى الحاجة إلى هذه المواد المعاد تدويرها، ما قد يؤدي إلى الاستعانة، عن الاستخدام الثاني للبطاريات.

لايزرع (شرق ألمانيا) ومن ثم ضخها في شبكة الكهرباء العامة. ويوضح مدير هذه المنشأة هوفر رايشه أن الهدف هو الحفاظ على استقرار الشبكة العامة، والتعامل مع الطلب عندما يكون استهلاك الكهرباء في ذروته وتحتو حذوها شركة «ريونو» التي تملك كميات كبيرة من البطاريات من شأنها أن تضمن هذه العملية، على ما يقول الخبير في الاقتصاد الدائري لدى الشركة الفرنسية المصنعة للسيارات جان-دوني كور. أما شركة «أودي» التابعة لـ«فولكس فاغن»، فتستخدم بطاريات ليثيوم أيون مستعملة في محطاتها للشحن السريع التي تعمل بالألواح الشمسية. وختلت «فولكس فاغن» سوق الكهرباء في إطار مشروع تجريبي، من المهم اكتساب خبرة في إدارة التخزين الثابت



في وقت تشهد الطرق عدداً متزايداً من المركبات الكهربائية، بدأت الشركات المصنعة للسيارات تتكّرر في إعطاء حياة ثانية للبطاريات، بهدف خفض تأثيرها الكربونية. وخلال السنوات الأخيرة، ارتفعت مبيعات السيارات الكهربائية في مختلف أنحاء العالم، وتؤمّن عمر البطاريات المستخدمة في هذه السيارات بنحو عشر سنوات، بينما يتوقع سحب نحو أربعة ملايين سيارة كهربائية في الأسواق عام 2030، وفق دراسة أجرتها شركة «يوسنت كونسلتينغ غروب» و«تيتش الطاقة صالحة للاستخدام أكثر، في حين أن 70 في المئة من تلك التي كانت أقدم من هذه الحافلات يمكن استخدامها في تطبيقات أخرى، وفي وقت يتخطى شبكة الكهرباء، وفي وقت تتطور الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وهما مصدران للطاقة المتجددة لكثيراً غير متوافرة بصورة مستمرة منذ العام 2018. تستخدم شركة «بي إم دبليو» الألواح الشمسية مستخدمة من سياراتها الكهربائية في الأسواق عام 2012، لتخزين الطاقة التي تنتجها أزيح توربينات رياح

## الصين تشغل أول قمر صناعي عالي الدقة



**• بغداد: الصباح**

أطلق مؤخراً القمر الصناعي «ماكوا سايتس-1» بجعل أقيم في مدار فوق سطح الأرض، وهو أول قمر صناعي عالي الدقة يكتشف عن المجال المغناطيسي للأرض، نفذ هذه الشروع بنجاح مشترك بين إدارة الفضاء الوطنية الصينية (CNSA) وحكومة ساكهاو الإطارات، بعد مرور أنموذماً جديداً رائداً للتعاون في مجال الابتكار التكنولوجي الصيني خالص على قنودونغ وهونغ كونغ وماكاو الكبرى، وسيعمل على دفع التنمية والتكنولوجيا المحلية عن المجال المغناطيسي الفضائي. وتوضح وكالة (CNSA) أنّ القمر الصناعي يحمل أهمية كبيرة أيضاً في تسريع تحول ساكهاو في جانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة تأثيرها في المجالات العلمية والتكنولوجية المحلية والدولية. لقد اتبعت نهج القمر الصناعي الجغرافي المميز لماكاو والنجم A محولات التأسيس

المغناطيسية عالية الدقة للكشف عن المجال المغناطيسي للأرض، بينما محولات النجم B مثل كاشفات الجسيمات عالية الطاقة وأدوات الأشعة السينية التثمينية للحصول على السطحة التثمينية، بيانات الأضواء والجسيمات المتصلة داخل أحزمة إشعاع الأرض، وسيعمل الاثنان على إجراء عمليات رصد مشتركة بشأن التوزيع الزماني والمكاني للخصائص عالية الطاقة في منطقة شذوذ جنوب المحيط الأطلسي. مشيراً إلى أنّ الأقمار الصناعية السابقة عالية الدقة لذات الغرض كانت أقدماً لصناعية قطيئة وتفتقر بشكل أساسي للتغيرات في المعلومات الفيزيائية من القطب الجنوبي إلى القطب الشمالي. سوف تشاع فإن أهمية دراسة المجال المغناطيسي للأرض أنه لا يوجد دقةً وفاقاً فقط يمتدح الجزئيات المشحونة عالية الطاقة من الشمس من دخول الغلاف الجوي، ولكنه ينطلق على كل مجال من مجالات الحياة اليومية للبشر تقريباً.

المعتن الذين هجروا «إكس». وقالت جاسمين إينرغ من شركة «انسايبرد إنيتيبيجنس»، إن «لا ضرورة لأن يكون المرء خبيراً حتى يتركك لأن مهامة الشركات التي تدفع فواتير إكس ليس مفيداً لحسن سير الأعمال، واد لاحظت أنّ معظم محلات التخزين الجديدة التي تقدمها المعلنون على شبكات التواصل الاجتماعي كانت قصيرة الأجل، لكن هذه المقاطعة قد تروم، كذلك تحدث إيلون ماسك عن احتمال إفلاس الشركة. وتبته ماسك إلى أنّ «ما سيدت هو أنّ هذه المقاطعة ستسبب على الشركة، ورأى أنّ العالم كله سيفرح من هلاكها».

وإدبرت موجه أولى من المعلنين إلى اتخاذ هذا الموقف في أب بعدما كشفت منظمة «ميديا مارتز» غير الحكومية التي تكافح ضد التضييق الإعلامي عن إعلانات لشركات كبيرة على حساب محلات التخزين الجدد. وحدثت شركات أخرى هذا الحدث في الأسابيع الأخيرة، ومن أبرزها «أبل» و«زوني»، ودأ على مشور ماسك تبنى فيه نظرية مؤامرة معادية للإعلان عامة في نيويورك الأمريكية انتقادات شديدة. وكان إيلون ماسك يشير بذلك إلى تعليق عدد من الملاك التجارية الكبرى حضورها الاعلاني على

**• ثيويرك: أ ف ب**

يهدد هجوم إيلون ماسك اللغظي على المعلنين الذين يقاتلون منصة «إكس» (تويتر، سابقاً) بإضعاف الشبكة الاجتماعية أكثر فأكثر، حتى أن مالكيها يريدون دفعه، بعد عام واحد فقط من استحواذه عليها، عن إمكان توجهها إلى أثار العيبزة البديئة الموجهة إلى من يريد انتزاعها بالإعلان والمال التي تلتظ بها الملايين عبر خلال مقابلة عامة في نيويورك الأمريكية انتقادات شديدة. وكان إيلون ماسك يشير بذلك إلى تعليق عدد من الملاك التجارية الكبرى حضورها الاعلاني على



**«إكس» على المحك**

**ماسك يضع مستقبل**

## نساء جنوب أفريقيا ينسجن حكايات الحب والخسارة

العام 2000 عملت على يد الطبيبة والفنانة كارول هوفماير لتعزيز الكرامة في مجتمع مدره فيروس نقص المناعة البشرية، وتهدف المؤسسة نشر برامج الصحة والتعليم إلى جانب أكاديمية الموسيقى في المنطقة، فضلاً عن أعمال التطريز التي نالت قدراً كبيراً من الاستحسان.

في استوديو المشرق، تناقش أكثر من عشرين امرأة تصاميمهن، وتجلس غيرهن على الحجاب وأغطية الوسائد والمستائر التي يخطونها بالزهور والأشجار والطيور ويبيمنها في متجر قريب. تتحدث ماكويلو بأعلى صوت وهي تقود كرسياها المتحرك بين قطع القماش الطويلة المنتشرة على الأرض. وتقول ساجبر جميع عن هامبورغ مدينتها الجميلة، وعن تغير المناخ، سأطلب منهم المساعدة للضيء قداماً، سأجبرهم أيضاً عن نساء كيسكاما الثلاثي يعتنين بأطفالهن وأحادهن نحن النساء، نحن الركاتز.

عن الغارديان

مدينة هامبورغ الشرقية في كيب تاون لمواجهة أزمة المناخ. قصة، بل إنها قصة أشخاص تعرفهم وأحببهم وغيرهم فقدوا أحببهم. تصيف بيتاني بفخر، أن مفروشاتنا الثلاثية صباحاً غاية في الإبداع ووجه الإفطار لأحاديها، قبل التسريع التلال إلى استوديو كيسكاما، وتذكر الصور والهياكل. علم من السنين اعتماداً على المولات المنقلة، وهي تقول لقد أطمعت أطفالنا من الفن، لأنه بالنسبة لي هو جزء من الشفاء. وتقول تويثي ماكويلو 62 عاماً، وهي المعيل لعائلتها وواحدة من بين 45 امرأة، فكانت مهمتها خياطة القطعة، أقول لقد أطمعت أطفالنا من الفن، لأنه بالنسبة لي هو جزء من الشفاء. وتقول تويثي ماكويلو 62 عاماً، وهي المعيل لعائلتها وواحدة من بين 45 امرأة، فكانت مهمتها خياطة القطعة، أقول لقد أطمعت أطفالنا من الفن، لأنه بالنسبة لي هو جزء من الشفاء. وتقول تويثي ماكويلو 62 عاماً، وهي المعيل لعائلتها وواحدة من بين 45 امرأة، فكانت مهمتها خياطة القطعة، أقول لقد أطمعت أطفالنا من الفن، لأنه بالنسبة لي هو جزء من الشفاء.

القطعة مؤثلاً للغاية، لأنها ليست مجرد قصة، بل إنها قصة أشخاص تعرفهم وأحببهم وغيرهم فقدوا أحببهم. تصيف بيتاني بفخر، أن مفروشاتنا الثلاثية صباحاً غاية في الإبداع ووجه الإفطار لأحاديها، قبل التسريع التلال إلى استوديو كيسكاما، وتذكر الصور والهياكل. علم من السنين اعتماداً على المولات المنقلة، وهي تقول لقد أطمعت أطفالنا من الفن، لأنه بالنسبة لي هو جزء من الشفاء. وتقول تويثي ماكويلو 62 عاماً، وهي المعيل لعائلتها وواحدة من بين 45 امرأة، فكانت مهمتها خياطة القطعة، أقول لقد أطمعت أطفالنا من الفن، لأنه بالنسبة لي هو جزء من الشفاء.

والصور الفوتوغرافية، تقف فيرونكا بيتاني امرأة تعمل لحسابها الخاص من منزلها في جنوب أفريقيا عند سفح التسريح المعلق، وتتذكر الفترة المريرة التي تم تصويرها في خيوطها الملونة (نساء حداد براون الأفعال الأيتام وغرفة المستشفى مليئة بالأجساد الهزيلة تنهد وهي تحدد في العمل الذي قامت بتطويره مع 130 امرأة أخرى، وتقول هذه جنازة ابن ماما سوزان باليسو، لقد كان صنع هذه

الذين ماتوا بسبب المرض ولاحتفال بتصميم المجتمع في التغلب على الإيدز. والعمل الفني هو عبارة عن صرخة صادقة ضد انهيار المناخ، وتجسد لوحة مديح كيسكاما الدمار الذي خلفه فيروس نقص المناعة، ومدى قدرة المجتمع على الصمود في هامبورغ واللوحة التي صنعتت من قبل مجموعة نساء من الريف على مدى أكثر من 20 عاماً، تضمنت التطريز والخرز والتحت السلكي

● ترجمة: شريا جواد قامت مجموعة من النساء الموهوبات الذين يعرف أسلوبهم المعز في التطريز الملون في جميع أنحاء العالم بإنشاء عمل فني ضخم على القماش متعدد اللوحات شاركت فيه نحو 130 امرأة من مقاطعة كيب الشرقية في جنوب أفريقيا، المتضررة بشدة من فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) لإحياء ذكرى حياة الأفراد



● فيرونكا بيتاني



● أولميو الذي يصور أمالهم ومخاوفهم المحيطة بإزمة المناخ



● التحفة الفنية مديح كيسكاما



● نسج ثلاثي الأبعاد لمرسيدس بنز

## محنة الإنتاج الدرامي

الدراما واحدة من الوسائل الناجحة والفريدة التي ابتكرها العقل البشري، ليحاكي ما حوله من حيوات تتجلى له، وهو يتحدر من الطبيعة باحثاً، أو مكتشفاً، أو خائفاً، أو فرحاً. الطبيعة بكل ما فيها من تحولات وتكوينات ومسارات وتباعدات وتضادات تدور بينها الإنسان ليصنع وجوده، ويبتكر عيشه، حيث الأمان والعيش الكريم. الدراما هذا الابتكار الفريد للعقل الخلاق، الذي يبحث عما يهجه أو يطمعه أو يدخل السكنية إلى حياته. الدراما حياة لأجل تنظيم وتجميل حياة، تطورت ونمت وتناقلت، لتعقد رحابها ما بين المسرح والسينما والتمثّل والإذاعة، ولتنتقل إلى الموسيقى واللوحات التشكيلية، وفن التحت، وعالم الرقص والغناء. هي الدراما نجدتها في كل مكان من حولنا وبيننا، فكم من ممثلين عاشوا بيتنا من دون أن نعرف، وكم من ممثلين جعلوا إيلاننا ورددوا حياتنا وعرفناهم ومن ثم أحببناهم؟ وبيئتي الممثل العرب الأول للدراما والساحر المتفرد في حمل تاجها وعازف لواعبها والمبرر من تحولاتها، وهو الذي وصفه شكسبير العظيم بخلصة العصر وضمير الناس.



17

## عزلة الأديب



15

إذا ما تكلمت عن الشهرة والأصداء التي تركتها نجاحاتنا في أذهان الناس، سأجد الكثيرين ممن يدعون أنهم لا يعيرون بالألأه الآخرين، وبتألفهم ونقدهم، وهنا يقفز إلى رأسي فوراً اقتباس رائع لـ (سبوران): باستثناء الجاهلين، لا يوجد أحد غير مهال بالثناء أو النقد. ما دمنا طبيعيين إلى حد ما، فنحن حساسون لكل كلمة وصغيرة، وإذا صرنا متعصبين شديداً، فمن أي شيء آخر نبحث بين بني جنسنا؟ لا أشك أبداً أننا نكتب لكي نكون كاتباً مقروءة وربما نعلم أن تكون مؤثرة وملهمة وخالدة، نكلم عننا نحن الشعراء والكاتب، حيث ننظر للذين سبقونا بأنهار، ونترقب أن يُنظر لنا بذات الأنهار بعد عدد من الأعوام. لكن الشهرة التي يتوهها الكاتب لولفاته التي تسكب فيها من روحه الكثير ليست بالشعر اليسير في العراق، فالأدباء هنا يتبادلون الكتب فيما بينهم، فيقرأ بعضهم لبعض، ويكتب بعضهم عن بعض، وهكذا يتبادلون الثناء والذم، فيما يسمى العملية التقديرية، كل هذا في منأى تماماً عن القارئ العادي.

## نحت عالق في عزلته

ضمن الإصدارات الفنية المتواصلة لدار الأديب البغدادي في عمان صدر عنها مؤخراً كتاباً أيضاً باللغتين العربية والإنكليزية، يُعنى بتجربة النحات الراحل (عبدان الشخيلي)، أشرف عليه (مصطفى العجيل)، وقام بكتابة مقدمته وتحرير نصوصه الناقد (صلاح عباس)، الذي أشار في المقدمة إلى ظروف هذا الإصدار والإعداد له، والشكليات التي تواجه هذه المعازلة في البحث عن مصدرة نصية تعين الباحثين بتأثير تجربة (الشخيلي)، كونه فناً صامياً، اختار العمل بهدوء وصبر، بعيداً عن الأضواء الإعلامية، وعلى الرغم من أهمية تجربته، إلا أنها مكثت في الظل ولم يضمن جزءاً كبيراً منها.

16

أين يذهب المنجز الثقافي العراقي المتدفق يوميا، على مستوى الكتابة والصورة الفوتوغرافية والفيديوية؟ هل يجد القارئ كل ما كتبه المنجز، من شعر وسرد وفكر ودراسات وبحوث أكاديمية؟ متى تذكر الدولة عبر مؤسساتها المعنية، ومثيلاتها في المجتمع المدني بتحسين ذاكرة المجتمع الثقافية من الضياع؟ أتساءل عن ذاكرة الإذاعة والتلفزيون العراقي بوصفه أول تلفزيون عربي؟ ماذا نجد منه فعليا؟ وما الذي نملكه من أرشيف الصحافة العراقية منذ تأسيسها؟ لا يتشغل كثير من المثقفين، مسؤولين ومبدعين بفكرة توثيق العمل الثقافي والفني في البلاد، هنالك سعي فردي لذلك، ولكن السعي لتأسيس هذه الفكرة عبر مؤسسات معنية، لا يجد برأبي صدقاً واضحاً للتطبيق.

## شرفات على أرشيف الثقافة والفن الذاكرة العراقية.. من جفف أنهارها؟

من حيث الأفكار المستحدثة ليعني على ذلك وعي جديد إيماناً لترسيخ الذهن والبصري الذي يفرغه واقعه، وقال الخزرجي أيضاً: أحد أن بعد البربرية البربرية التي لحقت بالعراق والخراب الذي تعرضت له المؤسسات الثقافية والفنية، الذي أدى إلى مسح الكثير من الوثائق المحفوظة لتاريخه الجمالي، على قلة هذه الوثائق وشحة تدوينها يسفر عن ذلك تصغير السجل الثقافي العراقي، فلم يعد للفنان أو الأديب تاريخ نغم به غير ما أخرته الذاكرة الجمعية، وهنا إعلان مسافر عن موت صاحب المشروع على الرغم من تنجاسه الممّر، فلكم من أديب رحل من دون أن يفي الأعلام حقاً، بل لم يترك له حلقة تسجيلية واحدة، ولكم من مطرب، ولحين



● ميثم الخزرجي



● وسام البيدي

### محو الماضي الثقافي

القاص ميثم الخزرجي يرى أن المورثة الثقافية العراقية، عامرة بمحتواها الجمالي، وقد انتخب ميثمها بوصفها معياراً قيمياً أساسياً، ولتلك وأن ضما وصل لنا من متون أدبية وأناشيد، رثلت في معابد الألهة مصحوبة بالعرف على الآلات الموسيقية، ما هو إلا دليل على الروى المتقدمة التي تضمنها بالفرد واهتمامه بجانب روحية كويتية ترمز النفس وتطري الذائقة، وهنا أشار الخزرجي إلى أن الوجه المدني الأكثر تحضراً يأتي عبر حيازة الفكرة، ولعل أحد أن من الضروري وكفها المؤثر.

ثم أضاف موضحاً: بقي لنا أن نتوقف عند الكيفية التي وصلت بها إلينا هذه الذخيرة، وعن ماهية إبقاء عرضها في الوقت الحالي، وهل أن التاريخ الجمالي العراقي الحديث ما زال محتفظاً بأصالتها الفنية؟

واقصاً، إن الإطاحة والتكثير بتاريخ بلد معين يبدأ بمحورين أساسيين، الأول هو التعمد بمحو ماضيه الثقافي وإيادته أرشيفه، وما ترتب على هذا الأرشيف من ضرورات لها تأسيسها، فالهوية الثقافية في زيادة والتأصيل لأسواق اجتماعية وسياسية لها مضامينها الجدلانية، بكل ما تخلله هذه المضامين من محاولة معرفية، ليكون النص الأدبي والأغنية والفوتولوج والمسرح والدراما والسينما، بل حتى أغاني الأطفال والبرامج المسيرة تُوزع تحقياً معينة، رسمت ملامحها هذه الفنون وتمسك مسيرتها عبر مشوارها الجمالي، والشواهد كثيرة على ذلك، وفي حال لو أزلنا هذه الأنظمة البشرية الخلاقة انزعجت كينونة أمة بأسرها وبان مصيرها العدم، أما المعور الثالث هو تغيير معمارية المدن ونظامها العمراني بالتالي سكنين تشتهة الفرد مغايرة

والحديث يدرك ذلك، وأضاف قائلاً: لارشيفنا الثقافي مليء بالإبداع وفيه الكثير، غير أن السلطات وتقلها كان له الأثر السلبي في جعل محسوبة الأشياء تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر عليها، بمعنى أننا عشنا فترات متعاقبة في أزمان تظلم فيها طبيعة أداء الفن التفاضلي والأداعي والسيميائي منذ النصف الخمسينيات والسبعينيات والثمانينيات، ليوماً هذا، وفي كل مرحلة كان للفن شكل خاص لدى المجتمع، ربما استلثي الفن التشكيلي بوصفه فن عابر لحدود البلد وله مساحة أكبر من باقي الفنون. فعين نقول الدولة التي لا بد لها من حفظ أرشيف بلدها، تستدرك وتشير (من هي الدولة تحديداً) أن ذلك ذات الفكر اليساري، أم أيها الم الإسلام؟

وبالتالي نتج في تمايز إشكالي ما بين الفكر التقدمي والقبلي والعرفاني، هنا التوقف وضحية هذه الأفكار والاتجاهات، وذهب الكثير من الأعمال ضحية التناحرات الأيديولوجية، وليس من صالح جبهة معينة إبقاء بعض الأعمال الفنية القديمة مهما كانت جودتها وتأثيرها على المجتمع.

أرشيفنا في التلفزيون، أرشيف له مكانة فنية عالية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الأعمال التي قدمت فياسا بدول أخرى مجاورة (منها الخليج) وهنا يأتي دور وزارة الثقافة في تخصيص لجنة من أصحاب الخبرات متابعة الأمر وحفظها بشكل يتناسب بقاها، أو جعلها في مطبوع يدرس دراسة مستفيضة وعالية الجودة ليستلبي للأجيال القادمة درستها أو الإطلاع عليها.

إضافة إلى ذلك، إن فن الدراما في العراق منذ عقود فيه متعة كبيرة تلامس مشاعر الإنسان بصدق الأداء وطريقة طرحه، في حين الدولة المتخومة بالبيزناتيات الانتقارية لا يهتما بالأمر، ولا تشغل بالها في رقد الفن، مهما كانت الطاقات والمواهب الموجودة في العراق، ما أخذ على عاتق أهل الفن والتاسامة الانتقاد، إذ كيف لفن يقدم تحت مسمى الحلاق أو أفلام مثل الجاني، أو يأتي كيار قاتلي العرب لأفلام الفن في العراق منذ ما يقارب (100) سنة، والدولة غافية عن ذلك، اعتقد الأمر يقع على عاتق الدولة في لم أرشيف فنوننا والحفاظ عليها مهما كانت فصاعق السلطات التي ستذهب ويضيء الفن بفرعه كافة.

### ● صلاح حسن السيلاوي

أستأمل عما نستطيع الوصول إليه، بسهولة من أرشيف الأديب والفن العراقي، هل نملك رصيداً منه يتناسب الفعل الثقافي والفني المتدفق منذ قرون عديدة؟

يمكن لما يتوفر منه أن يكون معينا للباحث في هذا الشأن؟

لماذا لا تشته الدولة لأهمية هذا الموضوع؟ ماذا عن أرشيف السينما والدراما في الماضي والحاضر؟

عن أجوبة لهذه التساؤلات وغيرها، سأبحث مع نخبة متميزة من مثقفينا عبر هذا الاستطلاع.

### مسؤولية المؤسسات

الشاعر مهدي التهيري، تحدث في أجابته عما يوله، من قلة التوثيق الفيديوي أو الصوتي للمنجز العراقي، مقارنة بما لدى الأرشيف المصري من كنوز مثلاً.

وقد هذا التهيري القصور في هذا الجانب، ولظروف السياسية من حروب وصراعات وذكر على ذلك القصور أمثلة، منها عدم وجود توثيق ديوي للشخصيات الثقافية التي تركت أثراً ينياً في البلاد، ثم حفل التلفزيون العراقي، والإذاعات الرسمية أولاً، والاتحادات الثقافية، ومكاتب إعلام الجامعات، مسؤولية التوثيق للفنل الثقافي.

وقال التهيري مبيهاً: مرّة - قبل سنوات - كتبت منشوراً ألت فيه لما أراه من قلة التوثيق الفيديوي أو الصوتي، لمنتجات مفكري العراق ومثقفيه وأدابه وشعراته وأكاديميه وباحثيه، وفتانيه، وكنت قد قارنت بين قلة هذا الإنتاج العراقي المسجل، وبين كثرة ما لدى الأرشيف المصري من كنوز تلفزيونية وإذاعية لعشرات الأديبين المصريين، محفوظة وموثقة.

وكتبت قد عزوت هذا القصور في عدم الإلتزام بالتوثيق، للظروف السياسية التي يمر بها العراق في فترة البعث، لكن هذا العزو غير شامل لفترة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، التي كانت الثقافة العراقية فيها في أوج عطائها وتأجها.

وذكر مرة أن الشاعر العراقي المرحوم سامي مهدي نشر مقطعاً فيديويًا له وكان في مهرجان شعري في تونس - على ما أذكر - فكتبت له أن هذا المقطع هو الوحيد المنشور له في يوتيوب، فقال لي نعم هو الوحيد.

وأضاف بقوله: بذكر تدوّن هذا الأمر عندما شاهدت محاضرة قيمة للأكاديمي العراقي الكبير الدكتور عدنان العوادلي، وعندما أردت الاستراحة من مقاطع الرجل المحصور، لم أجد منها شيئاً، على أنني أذكر أنني رأيت له مرّة تسجيلاً تلفزيونياً في مناقشة الدكتور الصديق إن هديس التسجيلين هما الوحيدان اللذين للعوادلي، ولكن أقول إن الرجل علي قيد الحياة ويعيش بين ظهر أينا، هو قلة عظيمة من الأديبين العراقيين، لكنهم غير محفوظين أو أقلّ لكتبتُ غيضاً محفوظين - ونحن في هذه المسحة من الحرية والثقافية - إن نرى لكل منهم أرشيفاً ثقافياً مسجلاً تلفزيونياً، بيداً المنشأ العربي على مكائهم الفكرية وأهمهم في جامعاتهم ومجتمعاتهم وثقافتهم يلد أتهم.

إن هذا التمييز - إن حسبتُ ردم هؤنه واجبا أخلاقياً وثقافياً - فهو واجبٌ ملق على كامل التلفزيون الرسمي العراقي والإذاعات الرسمية أولاً، وعلى كامل الاتحادات الثقافية العراقية، أديبه وفتانيه ومسرحيين وأكاديميين، وملق على كامل مكاتب إعلام الجامعات العراقية، وملق على كامل البيوت والمنشآت الثقافية، فإن لم تبادر هذه المنشآت لهمة التسجيل والتوثيق لتلك المحاضرات والندوات والنداشات والحوارات الفكرية والمعرفية، فمن سيقيم بذلك؟ ولا أدري ما الذي يعنى من ذلك، وهو عمل فيه خير كثير لهذا البلد والمجتمع والفكر والدين والأجيال القادمة؟

### ضخمة التناحرات الأيديولوجية

التناقد زهير الجبوري، يجد أن أهم ما تتميز به الشعوب الحية، أنها تملك بتاريخها الثقافي والفني بوصفه الهوية الثقافية، التي لها جذر في تأسيس المعنى التاريخي، وهذا ما يذكره المعامل عن أرض الرافدين بوصفها أقدم وأعرق بلد فيه حضارات، مشيراً إلى أن هذه الحضارات عرفت عن طريق الأثر والأدب الذي يلهمه الجميع من كتابات وقرون مختلفة. لذا يحزم الجبوري بأن العراق واحد من أهم بلدان الشرق الأوسط في تميزه الأبداعي، مهما كانت ويلات الحروب، فهو بلد ولا يتمتع بأشارة بموهبة الإبداع ولعل التاريخ المعاصر



● مهدي التهيري

مرّة - قبل سنوات - كتبت منشوراً ألت فيه لما أراه من قلة التوثيق الفيديوي أو الصوتي، لمنتجات مفكري العراق ومثقفيه وأدابه وشعراته، وفتانيه، وكتبت قد قارنت بين قلة هذا الإنتاج العراقي المسجل، وبين كثرة ما لدى الأرشيف المصري من كنوز تلفزيونية وإذاعية لعشرات الأديبين المصريين، محفوظة وموثقة.



● زهير الجبوري

أرشيفنا الثقافي مليء بالإبداع وفيه الكثير من الأسماء التي قدمت للبلد الشيء الكثير، غير أن السلطات وتقلها كان له الأثر السلبي في جعل محسوبة الأشياء تؤول بشكل مباشر وغير مباشر عليها

### دور المؤسسات الأدبية

الشاعر الدكتور وسام البيدي، لا يرى التصغير منحصرًا بمؤسسات الثقافة الأدبية، بل يقضي بالأسئلة على التوثيق والتصوير منصات أدبية، وكتاب أيضاً، أو غيرها من النماذج التي يقع عليها اليوم فيما تقرر عامدة، أو غير عامدة في هذا الجانب، على الرغم من رعايتها كثيراً من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية الأدبية، وفي الوقت نفسه، قد تذهب مثل هذه النشاطات أفرج النسيان، لكونها لم توثق ولم تحفظ أبداً؛ لتبقى بعد ذلك من الحاجة إليها في أي وقت، على حد وصمه.

وأضاف البيدي موضحاً: تزداد الحاجة للأرشيف، بازدياد التوجه العالمي إلى حفظ البيانات والمواد الفلمية، وغيرها من وسائل حفظ وتوثيق.

وقد يكون الجهل بقيمة التوثيق الرقمي للمحتوى الثقافي الهادف، سبباً يفت وراء إهمال هذا الجانب، فضلاً عن ضعف المتابعة الحكومية لتسجيله؛ لكون المؤسسات الثقافية الرسمية للدولة لا تفتن بهذا الموضوع؛ لكون الثامنين عليها يتفقون لرؤية بعيدة لدى الأهمية للأرشيف بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الواجب الذي تقوم المؤسسات به للإحلال اللائحة، بما يمكن أثره السلبى في إضاعة ما يستحق توثيقه للأجيال، للإفادة منه.



● أين يذهب أرشيف الأدب والفن؟



التي تكس

وتعلم من أهم أن نشور إلى أي أحد

أهم المؤثرات في تجربة تقنيات السرد

الجديدة بالإضافة إلى تلك الظروف

والسياسات هو التأثير الكبير خصوصاً

أنف ليلية ووليفة وحكايات الشرق التي

نقلها ونسج على منوالها الكاتب

الأمريكي (واشنطن أرفنت 1783-)

وقد اعترف بولوك بأنه أعجب وتأثر

بقصص الحكايات الأدلسيين عندما

زار إسبانيا وتحدثاً غرناطة والتي

بطلانها "جيميني"، الذي قضى عليه

حكايات استمع إليها من جده الذي

ولد قبل ذلك بوقت عام، فحكى له عن

أسرار السحر العربي والبهت من

التكثير الحياة وقصص الحب العذري،

وغيرها من التراث العربي والأندلسي

وقد اعترف بورخيس وماركس

بتأثرهما بقصص أنف ليلية وفيه، حيث

يقول ماركس في مذكراته "إن كتاب

أنف ليلية ووليفة هو ما صنع مني أدبياً،

بعد أن سحرتني الحكايات داخله،

وأكثر ما شغقت به هو دور الراوي".

وأذا كانت عملية دمج العناصر

السحرية في نسج الواقع هي من أهم

الخصائص المميزة للواقعية السحرية،

فإن ذلك غالباً ما يتم باستخدام

أسلوب قديم وسيط في طريقة

عائلنا ما تستخدم الواقعية السحرية

كوسيلة للتفكير الاجتماعي، فمن خلال

العدسة الخيالية، يتم استكشاف

القضايا الاجتماعية المختلفة، مثل

عدم المساواة، والتجزؤ، وديناميكيات

السلطة داخل المجتمع، ومن خلال

بالواقعية داخل

العوالم السحرية في الرواية

ويمكن أن نذكر هنا بعض الخصائص

المهمة في بنائية روايات الواقعية

السحرية:

1 - عدم وضوح الحدود بين الواقعي

والخيالي مما ينتج مزيجاً سلساً من

الاستثنائي والعمادي، يؤدي إلى حالة من

التشكيك في طبيعة الواقع واستكشاف

الأعمق الخفية للتجربة الإنسانية.

2 - تلمز الرمزية والاستمارة دوراً مهماً

في الواقعية السحرية، حيث تساعد

في نقل معاني أعمق وإثارة المشاعر

داخل السرد؛ من خلال الأثر الجمالي

والدلائل الرمزية واللغة المجازية على

عملية تعزيز العناصر السحرية للقصّة

والرواية؛ مما يساهم في أعراض

المتلقي للتعمق في الملبقات الرمزية

السرد وكشف الحقائق الخفية.

3 - ترتبط السريالية والغرابية ارتباطاً

وثيقاً بالواقعية السحرية، لأنها تتحدى

المفاهيم التقليدية للواقع وتثير شعوراً

بالدهشة والتلق. إذ ينتج عن دمج

العناصر السريالية والأحداث الغريبة

خلق إحساس بالعالم الأخر، مما يؤدي

إلى كسر الحائض والتشكيك في حدود

ما هو واقعي.

4 - غالباً ما تستخدم الواقعية السحرية

كوسيلة للتفكير الاجتماعي، فمن خلال

العدسة الخيالية، يتم استكشاف

القضايا الاجتماعية المختلفة، مثل

عدم المساواة، والتجزؤ، وديناميكيات

السلطة داخل المجتمع، ومن خلال

تشاك

السحر والواقع، تقدم

الرواية أو القصّة منظوراً فريداً حول

الواقعية.

5 - تعتبر قوة الخيال من أهم الأدوات

الموجزة في الواقعية السحرية، فهو

يسمح للخصائص بتجاوز حدود

الواقع واستكشاف إمكانيات تصوير

واقعية إعادة تعريف وتشكيل تصور

الرواية وتجاوز حدود الحياة اليومية

الروائية لتفرد والجمع

6 - تكمّل روايات الواقعية السحرية

صورة للواقعية الثقافية للجمهور، من

خلال استخدام المؤلف لعناصر من

التفكير الثقافي والتاريخي، وتسببها

في إثارة التساؤل، وهي بذلك تصنع

براء التجارب الإنسانية وتوسّتها.

لتمتص كتاباً واقعية الواقعية

السحرية على الأدب اللاهوتي، بل

أصبح لها حضور واسع في الأدب

العالمي، كما حظي الأدب العربي بعدة

تجارب متميزة استمرت هذا الأسلوب

المثير، ويمكن أن نشير كمثال لذلك إلى

رواية "اليأس الأخير" لنجيب محفوظ،

ورواية "السطر" لعليّ شليبي،

والتجربة يوسف المختارجي، لإدوار

الخرائط، و"عاشق الحبي" ليويس

أوربيرة، ورواية "عبد الله يقتر طول

الليل ويشرك نكتب طير" لعمد

خيري حلمي، ورواية "فرانكشتاين في

بغداد" لأحمد السعدوي وغير ذلك مما

يصعب استقصاؤه.

أطلق مصطلح (الواقعية السحرية) (Magischer Realismus) في الأدب على تلك الروايات والقصص التي تجتمع فيها عناصر الواقع والخيال، والتي تتمتع فيها الحدود بين الاثنين، أو بتعبير آخر أنها تتميز بظواهرها عناصر سحرية أو خارقة للطبيعة ضمن بيئة واقعية. وما لاشك فيه أن وجود مثل هذه القصص والروايات، لم يكن ناتجاً عن تأخيرات المصطلح، بل إن هذا المصطلح ذاته شأن كل مصطلح نقدي هو وليد المنتج الإبداعي وليس العكس، ولكن ولادة المصطلح بكل تأكيد ستكون في الغالب موجهاً تقنياً للتأخرات اللاحقة.

## روايات الواقعية السحرية

● أحمد الشطري

رواية مرتفعات وذرغ (Wuthering Heights) (Heights) لـإيميلي برنتي والصادرة عام 1847، ورواية المسح (Die Ver-wandlung) لـفرانز كافكا عام 1915، وقصص أنف ليلية ووليفة هي النماذج الأولى لمفهوم الواقعية السحرية، والذي ظهر كمصطلح نقدي عام 1925



● بورخيس

على يد الناقد الألماني فرانز روه

وصفه وتحليله لأعمال الفنانين الألمان

الذين كانوا يصورون الموضوعات

الروائية بشكل غرائبي، بعد ذلك

أصبح النقاد يستخدمون هذا المصطلح

وفرت هذه التأثيرات الثقافية، جنباً

إلى جنب مع الاضطرابات السياسية

والاجتماعية في القرن العشرين، أرضاً

خصبة لتطور وتطور الواقعية السحرية

كأسلوب مميز للأدب اللاهوتي.

لقد شهدت أمريكا اللاتينية حالة من

التفسير السياسي والاجتماعي المكثف

خلال منتصف القرن العشرين، إذ

كانت العديد من دول هذه المنطقة تعاني

من مختلف الصراعات المتطرفة بفضاياً

الاستعمار والديكتاتورية وعدم المساواة

الاجتماعية، وقد ساهمت هذه الأوضاع

المضطربة وكثرت من ردات الفعل في خلق

رغبة لدى الكتاب والمثقفين في تحدي

التقاليد الأدبية التقليدية، والتدريج

في تجربة تقنيات وأساليب جديدة

في الكتابة والسرد والقصص والروايات

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

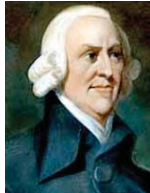
في

في

في

## قلق الكتابة

● عادل الصوري



● آدم سميت



● كارل ماركس

ملغومة بالاتزان، ومع ذلك نجهد

تفهماً، فنتفكر بخدائنا وننكس؛

على عيوب لا نعي.

الحلم باب طاب، لكشف طرفه،

نصنع به أما اكتفيت من العباب؟

نستعرق في الكأس عسى تأخذنا

اليأس، رشفة أوسى، قائلها،

أنت أيها الحلم تجلسي، نركض

إليك في طريق مدها السكر،

فترا لك استسلمت شرفياً من ذات

التصون التي وجدته بمداد في

توايبتها قبل قبلاً

كدم دارت ملامحي في محنة

أوأفها اصفرها، والمتساقطة من

شجر الثبوت، بينما تطلّ الوجوه

على التهارك المسافرة إلى السدى

مفتحة فصول كتابها.

ومع ذلك، قد تمتصنا الخنادق

تمتصاً للذخيرة، ومساحة للتصالح

تساعدنا على تقيؤ الحفظات

المرجعة

ولا يتصور أحد أن هذه العملية

صعبة، بل على العكس، لتكفها قد

تبدو مستحيلة في حال استصمنا

إدخالاً وبعثاً في خلق اللحظة

لاستمرار عنتها، فنحترق كلياً من

السهم القابع في خفوقنا.

ما زلت أأحاج الوحيد، العزلة

تتمتعني أجمحة تحلق بي في

سموات الوحد.

العزلة حربة قصبان مليون،

وجدرانها ورق لتدوين الأماكن

الطرية بحكايات تغلت من أزمنتها

قالبية المعادة بحيث يكون الزمن

هاشماً ومتناً في نفس اللحظة

في العزلة نبتناك شعور بالوحدة

طالما أنت في سفر كوثي مع المجلد

من الإجابات.

كانك تلاحق خيوطاً ملطائرات

ورقية، وتنتهي إلى يقين عدم

الإسماك بها.

تماماً كيقينك الذي يشبه العالنين

بين بنر الذات وروضه الشكوك

والأخطاء، وهم يجوسون الأشغال

غوشوم كما فعل أبو العلاء المري

والحسين بن منصور الحلاج

## عزلة الأديب

● تماضر كريم

ملاحظة أن هذه الشابة هي من حملة الشهادات العليا ومن

خبرة طالباتي، فهاذا عن سائر المواطنين الطلبة والكسبة

من متوسطي الثقافة.

ثمة خلل ينبغي معرفته تحديداً يجعل الكتاب العراقي سواء

كان شاعراً أو مسازراً بعيداً عن الناس، معاداً تلك الأسماء

التي تحصد بعض الجوائز المهمة، شهد السراي مثلاً، هذا

يعني أن حصول الأديب على جائزة مهمة يستهزل من معرفة

اسمه، لكنه ليس بالضرورة أن يكون قد قرئ من الجمهور.

هذا عامل من العوامل، فضلاً عن الضيق الإعلامي، الذي أراه

بات ججولا فيما يخص الأدب، والتسويق الجيد لكتبا.

الأديب العراقي غالباً يشق طريقة نحو القضاء العربي

والعالمي بصومية بالغة، من أنه يملك مقومات النجاح

والانتشار بالمقارنة مع الأديب المصري والسوري مثلاً، وهذه

ظاهرة ينبغي دراستها والوقوف عندها، أفطن من ألسينها

ظاهرة الطباعية في الدور المحلية وأعداد متواضعة، مما

يدفع الأديب إلى توزيع كتبه بنفسه على الصديق الكاتب

الغلابي والناقد العلاني، في ظاهرة ملتفة، من يتم الاقناع

على إقامة جلسة له، ترضي بعضاً من طموحه، وعند هذا

● إعداد وتحرير: حسن جوان

# نحت عالق في عزلته

ضمن الإصدارات الفنية المتواصلة لدار الأدب البغدادية في عمان صدر عنها مؤخرًا كتابًا أيقياً باللغتين العربية والانكليزية، يعنى بتجربة النحات الراحل (عبدان الشيعلي)، أشرف عليه (مصطفى المعجل)، وقام بكتابة مقدمته وتحرير نصوصه الناقد (صلاح عباس)، الذي أشار في المقدمة إلى ظروف هذا الإصدار والإعداد له.



## ● د.جواد الزبيدي

والمشكلات التي تواجهه في المحاولة في البحث عن صدريته نصية تعين الباحثين بتأطير تجربة (الشيعلي)، كونه فناناً عاصمياً، اختار العمل بهدوء وصبر، بعيداً عن الأضواء الإعلامية. وعلى الرغم من أهمية تجربته، إلا أنها مكنت في الظل ولم يرضَ جزء كبير منها. ولذلك جاءت هذه المحاولة لترميم الجزء المسكوت عنه فيها، من خلال القراءات الجمالية التي قدمها عدد من النقاد العراقيين، بعد تأمين عدد كبير من أعماله. احتفظ بمقتون ومجمن للفن التشكيلي فقد كتب (د.عاصم عبد الأمير) عن النحت العالق في العزلة، وريبك ذلك بمشاعل جيل الستينيات التي كانت مناسبة لتجديد النزعة الوصفية في متروحه الفنّي وتقديم أطروحات تتفتح على ضووروات الذات، انسجاماً مع تروصوات الحدادّة والقلب فكرة الأولوية في ما يخص ثنائية (الذات والموضوع)، وترجيح فكرة الذات على الموضوع، من خلال ما نتجته ذات الخلافة، عنواناً لجوره اشغالها الجمالي، وصولاً لتأسيس ما يدوه (الأصول الوطنية)، بمعنى الاشتغال على اليكون بإمكانها خلق حدادّة عراقيّة. وإن ما مهم (الشيعلي) هو فتح المسالك لروية نحات برید، إحداد فروع نبوية في عوالم النحت، من خلال غزارة اتجاّه وتويعاته اللافتة على التعامات، التي حال بها محرراً رويته من الوصايا التي كانت الحدادّة قد انتهت منها في ما سبق، ليحاول التوفيق بين تزيين يتسم بهما شكله النحتي في آن واحد هما (التعبيرية والتجريدية) بقودان كله محرر من عوالمها الشيعلية لصالح التزيينات بتأنيّة تقي ما هو جوهرها فيها، وتزيين رويته قرأ باتجاه أهدافه الجمالية التي تزيع معها ما يمكن من عوارض موسوموعة. وأشار الراحل (د.عاصم فرمان) إلى علاقته بينه وبين النحات العالق، التي ولد فيها واستثمره الأوساط والنحت في خطابه النحتي على مستوى الرواية الكفيرة أو التعدد الفني، الذي كان يلتقطه من معمارية تلك الأزقة، ومن ثم تأثيرات الفن العالمي، والانكليزية تحديداً على طه وافادته من أساساته، الذين عمل معهم مساعد أثناء دراسته، (أوفي ما بعد، ما منحه مهارات خاصة تقنية ومهنيّة اعتمكت لاحقاً في متجزه.

الجزور والاكتشاف المتشكف بالذاتي، بمعنى نزعتّه الذاتية في تصوير الواقعة المحلية، وتحويل المقدس في الفهم الشيعلي إلى شكل في يملك علاقته مع الإنسان، الذي يتحو باتجاه بدائل بصرية لذلك المقدس، بوصفها وسائط بين البشر والقوى الغيبية، التي تمكنت بصور طولومية في عصور زمنية سابقة، إذ يؤكد تداول الاتجاهات في عمله النحتي، حيث يتوافر صدى للتعبيرية والتجريدية والتكيفية، بما يؤمن حريته الخالصة في التعبير الداخلي عن الموضوعات الخارجية. وفضلاً عن المقدمة التي ساقها الناقد (صلاح عباس)، فقد كتب عن نحت الوجوه الواجبة ودلالات الحزن الهيمن في أعماله النحتية، ومن خلال هذه الفترة الطويلة التي قضاه في ممارسة النحت فأته أهم موضع أسس جديدة في النحت العراقي المعاصر، من خلال تحليم قواعد الاشتغال النمطية والبحث الدؤوب عن بدائل المواد الخام، في محاولة لشهد النحت الانبعاث إلى القيم الفنية والجمالية الكامنة في هذه المواد. في حين يربط الناقد (جاسم عاصي) بين المساندة الكفيرة ومقتضيات تطور الشكل الفني وعنايته الكبيرة بالجدد الانشوي لإليات الوجود بانتوج، الذي يظهره الجسد في انشطاره الماني ومعطاهما المختلف بين (الاجتماعي والفلسفي، والتاريخي)، ويمتج مثل هذا الأداء بناءً فنياً يمتزج فيه التناقض

# تمرين في قراءة التجارب الشعرية

أونيس هو الشاعر الأبرز في المشهد الثقافي العربي تعرضاً إلى الطغون والاستهداف والتبذير والتجريح.

تعل أنسب النحاح هو أبرز الشعراء المسيحيين، كما نتخيل، لا على مستوى الاعتقاد الديني، بل على مستوى اللغة والأداء والتصوير الشعرية، فقد بدأت الحدادّة الشعرية في العالم العربي على ارتباط بالكتاب المقدس وترجمة زواد عصر النهضة، وهكذا فانتعاش ما نقلت قراءه للحسن في ما افترده من صفحات بكتابها عن تجربة أنسب النحاح وانجليه ص 81-88.

عن تجربة (نازك الملائكة) اليرادية وماعترضت له بداياتها خاصة بخت الحسن لتضعنا بملخص خاصة ذلك البحث (كان المثل الأعلى يسكنها، ويعنها في الكمال يقض مضاجعنا لذا اختصرت التواريخ كلها في رحلتها إلى المستقبل، فهاهنا عند منقوش طريقها، ولكنها خلقت أورا لن تصوه ذاك الزمن ص 93-119.

المؤلفة قالت ما يمكنها قوله في تجارب مهمة عديدة كالسياس، فزي كريمة، عبد الوهاب الباطي، الثوري يوسف، زار قباني، شريكوييه، عبد القادر الجنابي، محمود البركان، عباس يعضون وآخريين. إلا أنني اخترت ما يكتفني تناوله بقصد الالتفات إلى أهمية الكتاب كواحد من مصادرنا النقدية في وافئنا الشعري.

## ● كاظم غيلان

إن كان الشعر (عملية خسر في الأعمق) حسب ما يرى الشاعر علي عيدان عبد الله، فالكتابة عن التجارب الشعرية خسر آخر، وهذا ما وجدته في (مقالات في الشعر) للكاتبة فاطمة الحسن والصادر عن دار (سكطور) بواقع 320 صفحة من القطع الوسط.

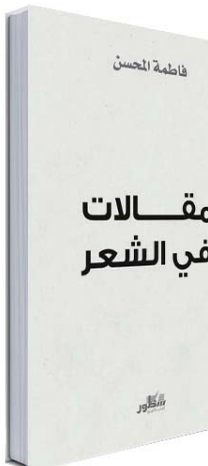
يبحث الحسن في كتابها القيم هذا 24 تجربة لشعراء عراقيين وعرب وأجانب، وبعض التجارب كانت قراءه الحسن لها عن قرب، وبعضها الآخر كانت خلاصة متابعة برؤية نقدية واحدة بدقة لتحولاتها، ومثل هكذا قراءات يحتاجها الشاعر وماتومو نتاجاته لما يشهده اليوم مشهد الشعر من فوضى أسهمت بها، وسائل الانتشار ومجانية الآراء، التي سجلت حضوراً مرتبكاً أضعاف بوصلته مبكراً، لذا نجد في كتاب الحسن هذا رداً واعياً، لافتاً لاشغالات قراءه الشعر، قدمت الكاتبة لاصدارها هذا بإشارات عديدة، تبدأ بأبن قتيبة بوصفه أول ناقد عربي واضح والمعلم في منهجه التصنيفي الذي رسم كتابه الشعر والشعراء، مقماً أشارت للمواقف التي واجهت ثورة الشعر الحر، كما وجدت في الترجمات الشعرية عن لغات أخرى إحدى وسائل تطعيم صيغ الاجتهاد في النص الشعري العربي، لتؤكد في ختام تلك المقدمة بأن ماورد فيه كتناج أكثر راحة حسبما ترى.

تبدأ أولى كتاباتها عن تجربة (حافظ أختام العربية وآخر الكلاسيكيين)، إذ تناولت مراحل حياته الشعرية الصاخبة بوصفه بدلالة شعره، يجمع إلى شخصية متشدي اللامح، صوت مسرح الأحداث 15.

ثمها تناولت شقاً مهماً من تجربته عبر ما استمه قصيدة الحب السياسي والتراجيديا المسرحية. محمود درويش - رحلة الشعر في متاهة الاسطورة ذلك ما بحثه الحسن في تجربة محمود درويش ص 54-4.

أما 'أونيس' منظرًا وشاعراً، فذلك ما بحثه في تجربة أونيس عبر نموذج الشعرى ورايه التطويرية متخذة من كتابه - المصوفة والسوروية - ميحنا دراسة تجربته.

إلا أنها وتحت عنوان - شؤون الشعراء وشجونهم - تشرى بأن

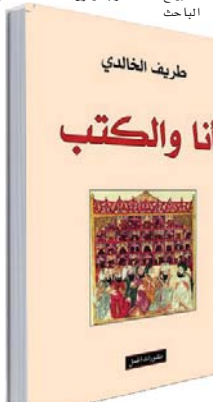


# مقالات في الشعر

## أنا والكتب

بعد التخرج أبحث عن وظيفة، وكانت الجامعة الأميركية في بيروت هي الوجهة الطبيعية، إذ كانت جامعة والدي وأصحابها، منذ الطفولة وحتى المحطات الأخيرة من العمر. في بيت تحيط به جدران رفوف الكتب وبرعاه والد، والود، لا يذكر عنكم شيئاً، في طفولته بتدر ما الطويلة التي تأثرت بعالم الكبار وانحسارها في العلم والتعلم، لقد تقلصت مساحة الطفولة وحريتها بفعل الاهتمام بالقرأة، وانتقلت اهتماماته من جرجي زيدان إلى قصص آرسين لويسين المترجمة إلى العربية التي كانت رائجة في بيروت، في تلك الأونة. في العام 1951 قرر الراحل إرساله إلى مدرسة داخلية معروفة في إنجلترا، وكان عليه تعلم اللاتينية واليونانية وتأنيتها الملائقة، لاحقاً على تحمل كافة صعبات الحياة. خلال تلك السنوات وما تبعها من سنوات ثلاث، في جامعة أكسفورد، أضحيت الانكليزية هي جل ما يقرأ، وبعض الفرنسية من حين لآخر، وكانت مادة تخصصه في الجامعة هي التاريخ.

وكان المنهج الغالب، ينصب على تاريخ اكتشافها في الفنون الوسطى، وكان ما يحدث في أوروبا، أو يبرزت في أفي العالم العربي والإسلامي في تلك العصور لا علاقة له بالكثيرا على الإطلاق. وعن تجربته وعمله، فطلعت



## ● كاظم الحسن

يستعرض الباحث طريف الخالدي، ما مر به من الكتب وأصحابها، منذ الطفولة وحتى المحطات الأخيرة من العمر. في بيت تحيط به جدران رفوف الكتب وبرعاه والد، والود، لا يذكر عنكم شيئاً، في طفولته بتدر ما الطويلة التي تأثرت بعالم الكبار وانحسارها في العلم والتعلم، لقد تقلصت مساحة الطفولة وحريتها بفعل الاهتمام بالقرأة، وانتقلت اهتماماته من جرجي زيدان إلى قصص آرسين لويسين المترجمة إلى العربية التي كانت رائجة في بيروت، في تلك الأونة. في العام 1951 قرر الراحل إرساله إلى مدرسة داخلية معروفة في إنجلترا، وكان عليه تعلم اللاتينية واليونانية وتأنيتها الملائقة، لاحقاً على تحمل كافة صعبات الحياة. خلال تلك السنوات وما تبعها من سنوات ثلاث، في جامعة أكسفورد، أضحيت الانكليزية هي جل ما يقرأ، وبعض الفرنسية من حين لآخر، وكانت مادة تخصصه في الجامعة هي التاريخ.

وكان المنهج الغالب، ينصب على تاريخ اكتشافها في الفنون الوسطى، وكان ما يحدث في أوروبا، أو يبرزت في أفي العالم العربي والإسلامي في تلك العصور لا علاقة له بالكثيرا على الإطلاق. وعن تجربته وعمله، فطلعت

## بنات غائب طعمة فرمان

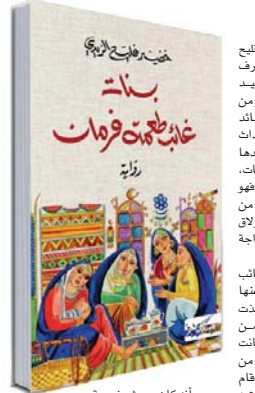
بحق أنها المؤلف حين تركتني في صفاتك بغداد، والدخا ومرعوباً وهربت وجملت أمته تفر من شياكي وتركنتي وحيداً. الزيدية في هذه الرواية أرواد أن يعود مرجعاً من خلال مياغفة أحداث لا ترتبط بأحداث ما جرى مع مجتمع غائب، بل أراد اسقاط الواقع العراقي الراهن في عمق الرواية مستقيماً بشخص غائب وإضافة شخص آخرين. يطرح الزيدية في هذه الرواية عدة أسئلة وتشارك تعالفاً من مجتمعنا الحالي ومجتمع غائب في خمسينيات القرن الماضي، لكنه يبدو كما أراد طرح السؤال المهم والأهم وهو، لو أنك عدت يا غائب كيف يمكنك أن تتعاضب مع هذا الواقع البليد الذي يعيشه مجتمع ما بعد 2003 وكيف ستصرفه.

كثيرة هي الأحداث في هذه الرواية وكثر هم أبطال الحكاية، لكن الزيدية ركز كثيراً على الشخصيات الهامشية التي جعلها تعض الزمن، زمنه وزمن غائب، فهو يولفنا من بين شخصيات القناع والمجتمع على شاكلة هائي يارت وشخصيات المجتمع البرجوازي التي شاكلة عائلة البيرفدار، التي تمتلك مهنساً للأحذية النسائية. ينتج الباب لحوارات متعددة تناقض ما يحدث اليوم وأحدث يأمنس البعيد، حتى أنك تشعر أن ثمة حواراً خفياً ما بين غائب طعمة فرمان وخضير طبع الزيدية يفوض في أعمال ما كان وما يحدث الآن.

## ● عبدان الغضلي

المثقل لسردى له خضير طبع لا يوظفه عند حد معين، ولا يعترف باسميها البعض التقاليد والسياسيات في الكتابة، فهو من الكتاب المتروكين على المساند والمآلوف في صنع الأحداث وخلق الشخصيات التي يريدنا مسيطرة على تلك الأحداث، من دون تدخلات المنطق، فهو خالق آخر يمتع محطوفاته من لده بصيرة تعيها في الانزلاق بين مستنقعات التفرقة والسذاجة السردية.

في روايته الأخيرة 'بنات غائب طعمة فرمان'، والتي يقول عنها: 'تكون فيها الرواية التي أخذت منه أطول وقت لكتابتها من شيقياتها الأخريات، كانت هناك فتطازيا عارمة وجملة من الاستفسارات المبكرة التي قام بها قبل أن يمنح شخصاً مبتين الحياة عن جديد أمر من محيلته المتقد.



عليه يستلهم عن تلك الحسية التي بدأت بإتراض أن الروائي الكبير الراحل غائب طعمة فرمان له يمت

## محنة الإنتاج الدرامي



• الشخصية الأولى في فوضى الإنتاج الفني والثقافي والعمل الارتجالي والاخواني هو الفنان

والحب والكراهة من صاحب النص، وليس على أساس الكفاءة والتميز والتاريخ الفني الفاعل. أما الفنان والممثل، لا سيما التلفازي فهو مجبر على وضع القبول، بكل ما يعرض عليه من أجور، وبالإيمان والاعتماد، وخلق مناخات الرقود والانجازا، ولا يتوقف عند حقوق الفنان العراقي المسكوت عنها ضرورة فللمحديث تمة.

كاتبه ومخرجه مسرحية

والمثل! فقد تحولت عملية الإنتاج الفني من فعل ثقافي وحضاري لبناء أخلاق وتأكيد قيم وبحث حياة مليئة بروح التفاؤل والأمل، إلى تجارة ومنفعة وحسابات ربح وخسارة تتنافسها مجموعة محددة من الأفراد المهتمين على سبل العمل من مسلسلات تلفازية وبرامج ثقافية ومنوعة ودعائية إلى شركات إنتاج، تدير فضائيات كل بحسب الأجندات، التي تفرقه له عوامل المردود المادي السخي، وتكفل له تواصل الموسم الدرامي، ودائرة فنية تعود أصحابها على العمل، حسب القرب والرضا

والمكسبة وتتسلم تعليماتها من صاحب المنصب بالرفض أو القبول أو التعويق والتسيوف. وحسين يكون هنالك إنتاج فلا بد من اشتراك الحسوفة، التي تعيد بصاحب المنصب من أن تتشارك توزيع الحصص والأرباح، حتى لو كانت النتيجة أن يظهر العرض المسرحي أو التلفازي، أو السينمائي بإسما شاحبا غابت عنه العافية، أما عن الأجور التي تمنح، فهي ضئيلة ومضخمة أزاء الجهد الحثي والوقت المبدول ومطاقة التحمل والصبر، التي يبذلها صاحب المشروع

الدراما واحدة من الوسائل الناجعة والفريدة التي ابتكرها العقل البشري، ليحاكي ما حوله من حيوات تتجلى له، وهو يتحرك في الطبيعة باحثاً، أو مكتشفاً، أو خائفاً، أو فرحاً. الطبيعة بكل ما فيها من تحولات وتكوينات ومسارات وتبايدات وتضادات يدور بينها الإنسان ليصنع وجوده، ويبتكر عيشه، حيث الأمان والعيش الكريم.

### • د. عواطف العيسر

الفنون الجميلة والمؤسسات الفنية والفرق المسرحية ومنظمات المجتمع المدني، والتي تعنى بالسرحة وتجلباته، لا يمكن لمجتمع من المجتمعات في عصرنا الحالي، أن يكون بعيداً عن الفنون الدرامية، فقد أصبحت ضرورة في وجودها ومهمة في مد جسورها، ونشر الأفكار والقيم وتأكيد الممارسات الإيجابية، لتخلق حياة اجتماعية خالية من العيوب، وبعيدة عن المساوئ والنفث، ومع كل هذه الأهمية لوجود الدراما في حياتنا، فأننا نجد إهمالاً ولامبالاة وتجاوزاً على وجود الفنون أو التعامل معها، لأجل ترسيخها، ومنها حقها في الاحترام والريعية والدمع، فما زالت المواسم المسرحية مثقلة والخطوط غائبة والأخواتيات سائدة والفرقة عند العمل عوضاً عن التخطيط والدراسة والتنظيم متواجدة من دون رقابة أو متابعة أو محاسبة! ولعل الشخصية الأولى في فوضى الإنتاج الفني والثقافي والعمل الارتجالي والاخواني هو الفنان سواء كان كاتباً، أو مخرجاً، أو ممثلاً، أو تقنياً، ولعل أول محنة يواجهها الفنان في عدد التقنيات والمواقع، التي توضع أمام مشروعه الفني للأجل الاذاعة أو التلفازي هي إجان القراءة وأقدار المشاريع، وإجان المشاهدة والمتابعة وهي ذاتها في الدائرة الفنية تتبادل الأدوار

## مسرحية الواقع

واقفنا غالباً ما يميل إلى الأمكنة المسحوقة في الجانب السرد، والمسكونة بالنوس والمناخ، والجمعات التي غادرت أرضها فسراً تحت مظلة ضعف الزمن، وهذا أكثر ما يلاصق مخيلة القارئ وحتى المثقفي، لأن سرد هذه الأحداث تستمع الأصوات التي توتر الذاكرة عبر أحداث هذه الأجناس الأدبية. أيضاً يمكن بيان مستوى التصابع التي من خلالها تظهر تحولات الشخصية وحدود الحدث المطروح، فضلاً عن البيئة ومكان طبيعتها.

كل هذا يساعد على تأويل الأفعال داخل الرواية والقصة، ورسمها من خلال الصور المشهدة في العرض المسرحي. ويؤكد ذلك القول (رولان بارت) إن جعل الشخصية عنصرًا أساسياً في البناء الروائي، يعتمد على ما يمنحها الإطار النصي.

وتعد الشخصية في الأعمال الفنية فاعلة ومؤثرة، لأنها

تصل معانيها التجريبية القصصية وحتى الروائية.

العدد من الأدباء والكتاب العراقيين يوظفون عند سبب

عدم اعتماد المخرج العراقي على الأجناس الأدبية، ومنها

الرواية والقصة في العروض المسرحية، فالكاتب العراقي

الروائي وحتى القاص يمتلك رؤية درامية، ومعانجات

فاعلة في مجموعة العناصر، التي تدور داخل بنية

النص الدرامي المتداخل أو المنفصل عن أحداث الرواية.

ومن هنا أوجه دعوة لأساتذتنا

وأسدقاتنا في المسرح على تبنى

هذه النصوص الأدبية وتوظيفها

وفق ما نستحق، أننا فسرنا أغلب

هذه النصوص وتوقفت عند تنظيم

الإيقاع في بناء الأحداث وحركة

الشخصيات وتوقعها، واختلاف

موضوعتها، فضلاً عن تجسيد

الأفعال السايكولوجية والحياتية في

المجتمع، وفي إحدى جلسات بيت

المسرح في اتحاد الأدباء سألني

المسديق الناصر (عبد الأمير

الحجر)، ما تم تكن لصوص الأدباء

عنصرًا من عناصر تكوين العرض

المسرحي، ولما لم يتحرك المخرج

المسرحي في العراق نحو القصة

والرواية، ليكون هناك انفتاح على

القصة الأدبية، وتجسيد مجموعة

رؤى الأدباء الإبداعية، وهو في

الأخير تعاون سيمتر عن نجاحات

إبداعية مغايرة سؤال مشروع

أنا بسودي أوجه هذا السؤال إلى

المستشارية (مالا يفتي للنسيان)

والعراق (عصاف)، وتصلح هذه الجاهم أن يكون أظلمًا

ومسرحيات، وهناك العديد من

الروايات والجامع القصصية تعدد

كثير من الكتاب في مجال القصة

والرواية.

### • د. علاء كريم

كثيراً ما يستهوي المخرج في المسرح هو التجريب والبحث عن الابتكار، وذلك لتخلق مساحة مغايرة في بنية النص المسرحي، وأيضاً الاقتراب من شكل المسرح الجديد عبر تكثيف الفكرة، والتأكيد على دلالة النص القريب من همم الحياتي اليومي، لكن بشرط أن يمتلك الكاتب أسلوباً قريباً إلى المنهج التطبيقي.

عديدة هي الأفكار التي يمكن أن يستلهم منها المخرج

رؤيته، ويوظف من خلالها إمكانات التركيب الصوري

لشهادية العرض المسرحي.

لكن تبقى فكرة إعادة بعض القراءات ويرى إخراجة

لمجموعة الإصدارات الأدبية في الرواية والقصة، والتي

تخضع إلى عدة اعتبارات، مهمة وتعد تجربة مكملة لما

سبقتها من التجارب، التي تعتمد تجديد الفكرة وتثوق

صور الذاكرة التي تحفظ وألما بكل القراءات، والتي

تؤكد العودة إلى المنهج والاعتماد عليه كمرجع لا يمكن

أن ينقطع عن الماضي والأفكار القديمة، وهذا قد يتجسد

عبر توظيف مجموعة الأجناس الأدبية في المسرح، وأيضاً

من خلال اعتماد إصدارات مهمة لكتاب وأدباء، استدعوا

بوساطة أقرانهم الماضي والمكائبات، التي تستدرك

من خلالها أحداث ومواقف لها أثر في عملية التلقي

في المسرح، كما أن اعتماد هذه

الأجناس الأدبية من قبل المخرجين

في المسرح تدركنا بزمن قرانها،

أو يمكن لنا تأويلها وفق ما نشعر به

عند مشاهدة النص درامياً، وقد

دخلت بداية القرن الحالي مجموعة

العناصر الدرامية في الأجناس

الأدبية، ومنها الرواية والقصة، وأكد

في هذا الجانب (هنري جيمس)

على ضرورة مسرحية الواقع في

الرواية، ورأى أن هذه الطريقة في

ضرورة جمالية حتى تعيش الحدث

وأقنه يجري أمامك بشكل أجمل من

أن تسمع به بعد انتهائه، وقد تقوم

هذه التقنية على تقديم الأحداث

وتدرك المنطق بكل لحظة، من أجل

تقصي الأحداث، وتحريك التفاعل

في عملية تلقي النص المسرحي الذي

يعرض على خشبة المسرح.

ومنذ ذلك الوقت دخلت الدراما

إلى الجنس الأدبي بشكل واضح،

بموسفة كونها جماًياً مهمتها، ظهر

نتيجة تفاعل الجنس الأدبي عن

البناء الدرامي بشكل جديد تستطيع

أن نسميه بالثق الدرامي أو الأدب

الدرامي.

وإذا بحث المخرج في المسرح وخبر

في عناوين القصص والروايات،

سيستحضر له نخط شخصياتها

ومسار أحداثها، لاسيما إذا أخذ

الكتاب شخصياته من مسرحية

اجتماعية تنتمي إلى طبقة أو بيئة

يعيشها هذا المخرج، وذلك لأن

## ميسون الربيعي..

### الميثولوجيا الحية لبلاد ما بين النهرين

العمق الوجودي في فكر الفنانة التشكيلية العراقية ميسون الربيعي لوحات طغى فيها وجه المرأة على ثلاثية الإنسان والزمان والمكان. لقد خرجت الربيعي من العراق إلى مقربها في إيطاليا، لكن العراق لم يخرج منها. إذ رسمته في الوجود، والزهور، والجرار، والحلي، والنساء، والأطفال، والزجال، والمدن الخ.



• ميسون الربيعي مع أعمالها

### • رفقة حلوم

الزافدين. من عنة ميسون، وجدتها، وجرارها، وخالتها، ونساء الحلي الشعبي، والعراق كله. ميسون من أغلب اللوحات كانت المرأة تقوم بممارسة نشاطها اليومي، من حياكة، وطهي، والذهاب إلى السوق، إذ طعمت الفنانة اللوحة بتشكيلات حيوانية، ونباتية، لتكتل تفاصيل التي تشبه وتراث، وزعت العيون والتماثل والأحزاز مستقيمة هذا التماثل من الميثولوجيا الحية لبلاد ما بين النهرين. عندما رسمت الربيعي المرأة اعتمدت على وجه يفيض جمالاً اعتمدت العيون الكبيرة، والفم المنمتم تشابه الوجود لكنها تختلف في الحالات الإنسانية التي تعبر عنها، وكان للتراث المساحة الأكبر في الصورة، والتكررة، من خلال الأرياء شغل فرب المرأة أو حلها أو حتى تلك العيون الكبيرة. لقد اتجهت الفنانة إلى العمق والبساطة في إيصال تشكيلها إلى العالم، فوصل شفاهاً عابراً للذات والحدود.

ومن تفاصيل الوطن الأم، كانت الفنانة مثل طفلة متعلقة بتلابيب الحنين، حيث يبتها التي تعضنها راسخة في الشعور، واللاشور تنفي الإبداع عبر لوحات أيونية لا يمل الناظر من سحر تنميرها. لوحات الربيعي هي قصص، إذا أردت أن تضع لها عنواناً عرضاً سيكون موابيل عراقية في وجوه النساء، وزوايا البيوت، أما العناوين القرية فقد تتنوع بين المدن والقرى الأخرى. إن أكثر ما يشد المثقفي إلى فن الربيعي، هو ذلك البعد الإنساني الذي لم يقادر أي تفصيل في فضاء تشكيلها الحز، فقد اتجهت الفنانة إلى البساطة في التعبير، وحتى في الزمر، لكنها كانت عميقة في مشاعرها التي حملتها لبحوروش تشكيلها، لا سيما وجوه النساء، لأن نساء تشكيل الربيعي من عراقيات في الاتمام وفي الرى الشعبي، والحلي، والملاحة التي تفيض جمالاً كبلاد

### فوز معنوي للصفور قارياً

● بغداد الصباح الرياضي

اختتمت القوة الجوية مشاركته القارية بفوز معنوي على حساب أوباليك الأوزبكي 2-3 في اللقاء الذي ضيفه أسد ملعب في أنسو حريزي ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة من المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم. وجاءت أهداف الصفور بواسطة سعد عبد الأمير والخيرفر الإفريقي فرانكو أوتشوشومو محمد قاسم، بينما سجل هدف أجمك ميرجاخون ميراخامدوف، مازن بواكي، محققاً انتصاره الثالث في المسابقة ليرتفع رصيده إلى النقطه العاشرة بالمركز الثالث.

ch.editor@alsabaah.iq



### عن التعليق الرياضي

خالد جاسم

«مخبط» من يتصور أو يعتقد أن التعليق الرياضي مهنة سهلة وإن شهدت الساحة في هذا التخصص بعضاً من القروض وتسلل بعض الذين لا تنطبق عليهم أبسط مواصفات التعليق وشروطه إلى هذا التخصص لأسباب وإوامل معروفة. وهاهم كل من يعمل في هذا الحقل الإعلامي الصعب أن الكبريون بين يديه هولاء خاص وحيلة فسيحة تمنحه حرية التجول كيف ما يشاء على حساب المهنة والملتقى وذاتة المستمع والمشاهد فيبيع لنفسه السباحة في خيال العاطفة ويخرج عن النص بعيداً عن مجريات الأحداث وخارج أحدات المواجهة أو المباراة التي يتولى التعليق عليها، بل أن التخصص في علم الإعلام كثيراً ما يوصون المعلقين بشكل خاص بالحدز والدقة حتى في استخدام صفحات التواصل الاجتماعي في إيداء الرأي وطرح وجهات النظر والتعليق في حالات ومواقفها لها صميم الصلة بمهنتهم الحساسة كونهم على تماس مباشر مع الجماهير وهم بالملايين بكل تأكيد. والواقع رغم حضور العديد من اللاهجات السليبية عن عالم التعليق والمعلقين لدينا. إلا

**التخصص في علم الإعلام**  
كثيراً ما يوصون المعلقين بشكل خاص بالحدز والدقة حتى في استخدام صفحات التواصل الاجتماعي في إيداء الرأي وطرح وجهات النظر

الجماهير السعودية التي أطلقت تعليقات متباينة لم تعكس رأياً قاطعاً في تعليقه على المباراة، بل تعكس ذلك إلى إيداء رأيها في إستاند التعليق على المباريات إلى معلقين مصريين من الأساس، وحسب ما قرأت فقد بدأت التعليقات بكلمات تشجيع وإعجاب بتعليق مدحت شلبي على لقاء الهلال والفيصل، إلا أنه سرعان ما تبعها تعليقات أخرى تدي عدم رضاها عن أداء المعلق المصري، إلا أن اللافت هو تعليق مغرور سعودي آخر قال فيه إن الدوري السعودي أصبح يضم لاعبين مصريين، وأن التعليق بواسطة معلقين مصريين ليصبح الدوري (مصرياً) على حد قوله، ومن تلك العادة تصوروا كم هي حساسة ودقيقة مهنة التعليق ومهمة المعلق حتى إن تصرف بحسن نية بتقريده لا تزيد عن سطر واحد في حساباته الشخصية على إحدى وسائل التواصل مع أنها تثير في خاتمة العجزة الشخصية وليست إساءة حتى إن كانت ليست مقصودة على الهواء ومن ثم واجب على المعلق أن يكون حذراً في كل حين من الحالت والمواقف لأنه شأنه أي يبقى تحت الجهر دائماً.



● الشرطة مطالب بملاحمة جماهيره

المعوية، إثر تغلبه في الجولة السادسة على نظيره نطق الوسط بثأثية نظيفة من جانبه برنو النطق إلى مواصلة عروضه المميزة تحت قيادة المدرب باسم قاسم، بعد أن تحطى الشرطة المدجج بالنجوم بهدف واحد مقابل لاشيء، وتنتظره محملة مهمة أمام كروا، خارج الديار، ويتلني اليوم أيضاً أربيل بمتحديه نطق الوسط في مباراة يسعى من خلالها كل فريق لتحقيق الفوز وتوضيح التعثر الأخير.

ملعب الفيحاء مسرحاً لأحداث مواجهة نطق البصرة وضيفه الزوراء الطامح للعودة إلى سكة الانتصارات، عقب تعادله في آخر اختيار له أمام التعجب بنتيجة سلبية. وإن يكون الطريق مفروضاً للورود للاعبين القلعة البيضاء الذين سيلاقون صعوبات كبيرة وهم يتناقون الكرة وسط أهداف هفوف وهفوات الجماهير البصرية التي ستحضر بقوة، لدعم فريقها المتعثر بالبروح

من كيرة الخسارة غير المتوقعة التي تكديها أمام النطق في الجولة السابقة، ولذلك فإنه سيبحث عن التقاطم الكاملة بغية العودة إلى أجواء المنافسة في رحلة الحفاظ على لقبه المتوج به بالنسخة الأخيرة. وتبدو حظوظ الأضر هي الأوفر للتتوق في المباراة عطفاً على الفوارق الفنية الكبيرة بينهما، غير أن ذلك لن يمنع أسود العاصمة من محاولة الخروج بنتيجة إيجابية من ملعبه، بدوره سيكون

تقام اليوم الثلاثاء ضمن الجولة السابعة من دوري نجوم العراق للمحترفين بكرة القدم 4 مباريات، إذ يأمل الشرطة تصحيح المسار عندما يواجه أمانة بغداد، بينما يتطلع الزوراء إلى استعادة نفعة الانتصار التي حصل عليها في الجولة السابقة. وفي اللقاء الأول يرفع الفيتارة شعار الفوز بمواجهة أمانة بغداد، من أجل التفويض

● بغداد، حيدر كاتم

### استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا

## اتحاد السلة يكشف عن قائمة منتخب الأشبال



● استحقاق آسيوي مرتقب لاشبال السلة

● بغداد الصباح الرياضي

كشفت الاتحاد المركزي لكرة السلة عن قائمة لاعبي منتخب الأشبال استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا للعبة التي تنفيها العاصمة اللبنانية بيروت يوم غد الأربعاء، وتستمر لعاية التاسع من الشهر الحالي.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد كرة السلة الزميل عاهد فالح في تصريح لـ الصباح الرياضي: إن اتحاده حرص على المشاركة في بطولة غرب القارة بتمسختها الأروى لأهميتها في صقل وتطوير المواهب بغض النظر عن النتائج المتحققة. وأشار إلى أن قائمة منتخب الأشبال ضمت 12 لاعباً هم مجتبي ومران وعبد الرحمن وسام ومعدني أحمد وعلي حسن وعبد الفهاز حامد ويوسف فقار وزيهات جمال وحزمة بسام وحسين زاهر، مبيماً أن التونسي ماهر خضير سيرشرف على قيادة منتخبنا في هذا الاستحقاق. وأضاف أن منتخبنا سيفتح مشواره في البطولة بملاقاة نظيره السوري في تمام الساعة السابعة من مساء غد الأربعاء، بينما سيخوض لقاءه الثاني أمام لبنان يوم الجمعة المقبل، وستختتم المسابقة بإقامة المباراة النهائية السبت المقبل وختم فالح حديثه بالتأكيد على أن اتحاد كرة السلة ماضٍ بسياسة الاهتمام بالثقات الصغرة لإيمانته المطلق بأن توفير مقومات النجاح للمواهب كليل بديمومة وتطوير اللعبة.

### اليوم 7 لقاءات في دوري الصالات

● بغداد الصباح الرياضي

ستقام عند الساعة 12 ظهراً، إذ يسعى الأخضر إلى تحقيق الفوز وهو يعول على عناصره الجيدة وعامل الأرض وخروج الفيتارة متعادلاً في افتتاح مشواره بمواجهة أمانة بغداد (6 - 6)، وتقبليها في الساعة الثانية والرغ بعد الظهر مباراة مصافي الوسط أمام أمانة بغداد، ويطمح الأول لريصده، بينما يتطلع الثاني لحصد نتيجة إيجابية تحضره لتدعيم الأفضل في الجولات المقبلة. وتجمع مصافي الوسط بالتصوق على منافسه البيات الشرطة بثلاثة أهداف لفهدين وتجمع المواجهة الثالثة التي تبدأ أحداهما في الساعة الرابعة والرغ عصراً القوة الجوية بمتحديه الدفاع الجوي، ويرنو للظهور ليداية مثالية، لا سيما أنه كان في حالة انتظار بالجولة الأروى ويأمل الدفاع الجوي مواصلة النجاحات عقب تغلبه على غاز الجنوب (4 - 3)، وذلك فإنه يبحث عن الفوز الثاني توالياً. بدوره يستضيف الحشد الشعبي في قاعة الحكيم نظيره نطق الوسط، وهو يدرك صعوبة ملاقاة عندليب الفرات المعزز بالخبرة، وتلقى فريق الحشد خسارة على يد نطق البصرة، في حين سجل نطق الوسط نتيجة كبيرة في شكيب يتسوي قوامها 14 هدفاً مقابل الشبح ويلعب اليوم أيضاً الشرطة أمام أليات الشرطة وبلدية البصرة والوارد المائية، ويحل نطق البصرة ضيفاً على غاز الجنوب.



● جولة ثانية في دوري المحترفين لصالات

دوري أبطال آسيا				دوري نجوم العراق							
07:00 مساءً	برسيبوليس	الدحيل	07:00 مساءً	استقلال دوشنبه	النصر	02:30 ظهراً	نطق البصرة	الزوراء	02:30 ظهراً	كربلاء النطق	أمانة بغداد الشرطة
11:15 مساءً	لوتون تاون	أرستان	10:30 مساءً	وولفرهامبتون	بيرنلي	07:00 مساءً	نطق الوسط	أربيل	02:30 ظهراً		

مفكرة الصباح Notebook ALSABAH



## اختتام دورة تحكيمية بالتايكواندو



● مشاركة فاعلة للمعاصر النسوي

للهيؤوس بواقع هذه الرياضة التي تعد في مقدمة الفنون القتالية وتأتي إلى المشاركين محاولوا على فائدة كبيرة وخبرة إضافية، من خلال اطلاعهم على المحاضرات النظرية والعملية، ومعرفةهم من المعاصر النسوي، وتهدف إلى تأهيل قدرات وحكام اللعبة من أجل قيادة البطولات المقبلة. وذكر المشرف الفني للدورة التحكيمية مهدي خلف لـ (الصباح الرياضي) أن اتحاد اللعبة أقام دورة تطويرية وأساسية، بغية الارتقاء بقدرات الطواقم التحكيمية فنياً وبندياً لإدارة التزلزلات، وشهدت مشاركة 75 كماً من الجنسين، مضيفاً أنها تضمنت تدريبات للباقة البدنية وتطبيقات عملية، إضافة إلى محاضرات نظرية وتحليلية، بما يخص بنود القانون الدولي للتايكواندو ونظام التقسيم، فضلاً عن شرح العديد من الحالات الخاصة والأداء الحركي، وتأتي في إطار الجهود

### ● بغداد، حيدر كاظم

الكراسي لفترات طويلة لكثهم أسروا على مواصلة التدريبات بغية الوصول إلى الأرقام التأهيلية، متوقفاً أن "يحقق منتخبنا المراكز الأولى لاسيما بعد تعاقب الاتحاد مع شركات متخصصة لاستيراد أسلحة رعاية متطورة وكذلك توفير كراسي حديثة وميدان رمي حسب المواصفات العالمية". وأكد في نهاية حديثه أن "اتحاده تراجع عن إقامة معسكر تدريبي خارجي في إيران لمدة خمسة عشر يوماً بسبب تأخر استحصال الموافقات الأمنية لدخول الأسلحة إلى الأراضي البلد المجاور".

## اليوم .. رماة البار المبية يستهلون مشاركتهم في بطولة تاياند



● رماة البارالمبية على موعد مع التنويع

بارالمبية باريس مؤزعين على 60 رجال و40 نساء.. مواصلة التدريبات بغية الوصول إلى الأرقام التأهيلية، متوقفاً أن "يحقق منتخبنا المراكز الأولى لاسيما بعد تعاقب الاتحاد مع شركات متخصصة لاستيراد أسلحة رعاية متطورة وكذلك توفير كراسي حديثة وميدان رمي حسب المواصفات العالمية". وأكد في نهاية حديثه أن "اتحاده تراجع عن إقامة معسكر تدريبي خارجي في إيران لمدة خمسة عشر يوماً بسبب تأخر استحصال الموافقات الأمنية لدخول الأسلحة إلى الأراضي البلد المجاور".

من المؤمل أن يستهل منتخبنا الوطني للرمائية البارالمبية اليوم الثلاثاء، مشاركته في منافسات بطولة تاياند الدولية التي تستضيفها العاصمة بانكوك لخاية الثامن من شهر كانون الأول الحالي وتعد مؤهلة لبارالمبياد باريس 2024.

### ● بغداد، فيصل الزبيدي

وقال رئيس اتحاد الرماية البارالمبية فالح حسن في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" -إن بعثة الوفد وصلت قبل يومين إلى بانكوك وتألفت من وسام محمد مكطوف رئيساً ووكي علي حنظل مدريا ومحمود جبار علوي وزينب إسماعيل عيسى لاعبي بنديية هوائية وعلى نعم وشهد عباس لاعبي سدس هوائي، مبيئاً أن هذا التجمع يعد مهماً لجمع النطاق والارتقاء بالتصنيف الدولي لاسيما أن اللوائح الأخيرة أقرت تأهل 100 لاعب إلى

## مساعد كرة كربلاء : نتطلع للتعويض أمام النفط



● مساعد كرة كربلاء سعد مشاوي

### ● كربلاء، حامد الكرعوي

كشفت مساعد كرة كربلاء عن جاهزية فريقه للامقافة شيفه نادي النفط في ملعب الكوت الأوبي ضمن مواجهات الجولة السابعة لدوري نجوم العراق. وقال سعد مشاوي في تصريح لـ (الصباح الرياضي)، إن مباراة اليوم مهمة لكلا الفريقين، إذ أن النفط الطامح يحاول اقتناص الفوز للحاق بركب فرق المقدمة في جدول الترتيب، سيما أنه يعيش زهوة الفوز الكبير على بطل النسخة السابقة نادي الشرطة في الجولة الماضية، ويعني ذلك أنه في وضع نفسي جيد وغالباً ما يلعب بعيداً عن الضغط الجماهيري، وهو من الفرق المتغيرة، ويمتلك مدرباً كفؤاً وعناصر جيدة، كما أن بدايته في الموسم الحالي تختلف تماماً عن مشاركاته السابقة. وأضاف مساعد كرة كربلاء بأن لاعبيه عازمون على كسب نتيجة اللقاء، وتجاوز آثار خسارة الجولة الماضية أمام نورووز لثلاثية، وإضافة نقاط جديدة إلى رصيدهم، للارتداد عن مراكز الخطر، متوقفاً بأن الحصص التدريبية الأخيرة أظهرت عزيمة واندفاع اللاعبين وحرصهم على تطبيق الواجبات المطلوبة منهم في مباراة اليوم، وأكمل مشاوي أن مباراة النفط لاقتبل القسمة بالنسبة لنا إذا ما أردنا الارتداد عن المركز الأخير، لا سيما أن طاقم النطاق مالاز متتارياً جداً ما بين الجميع، على أمل أن يتم تحقيق أنبيات وتطلعات جماهير العميد وإدارة النادي الداعمة لسيرة الفريق.

## أرسنال يسعى للحفاظ على الصدارة بمواجهة لوتن تاون

### ● لندن، أ ف ب

علامة كاملة خذلتهم تبرع الصدارة، علماً أنهم حققوا الفوز خمس مرات متتالية في مختلف المسابقات، بينها مرتان في مسابقة دوري أبطال أوروبا حيث يفوز ثمن النهائي، وتحديداً منذ السقوط الحاد على أرضهم في المرحلة الحادية عشرة. وقال مدربهم الإسباني ميكل أرتيتا عقب الفوز على ولفرهامبتون (2-1)، لا يستفي إلا أن أعنت اللاعبين، لقد فهدسو أداة ممتازاً أمام فريق جيد حقاً، لقد صنعنا العديد من الفرص، دون أن نسمح لهما بخلق أي فرص تقريباً، كان يجب أن تكون النتيجة مختلفة، لم يحافظنا الحظ بالتسديد، ويذكر القائمين مزئين أو ثلاث مرات، ويذكر وصيف بطل الموسم الماضي أهمية النقاط الثلاث أمام لوتن تاون، التي تنتظره ثلاث مباريات قوية في المراحل المقبلة أمام أستون فيلا وبرايون وليفربول التي يخوض بدوره اختباراً شديداً نسبياً أمام الوافد الجديد الأخر شيفيلد يونايتد، متذلل الترتيب. وفي لقاء آخر يقام اليوم أيضاً يسمى ولفرهامبتون إلى نفس غير الخسارة التي تقاها في الجولة الماضية، وهو يستقبل في ملعبه صاحب المركز ما قبل الأخير برنلي.



## إجراءات تأديبية محتملة بانتظار هالاند



### ● مانشستر، أ ف ب

على موقع إكس (تويتر سابقاً) مع تعليق من ثلاثة أحرف يرمز إلى تعبير عامي منسيه (ما هذا بحق الجحيم). ولم يكن مذهبه الإسباني ييب غوارديولا على علم بالمشور عندما تحدث إلى الصحفيين بعد المباراة، لكن تعليقا على رد فعل هالاند في المنعب، متفقاً ما قام به متصدد ترتيب هدافي الدوري "هذا طبيعي رد فعله كان مماثلاً للاعبين العشرة عشر من الهداف الشباب من عدم إتاحة هوير فرسة سانحة لسيتي، في الوقت القاتل من المباراة المشهورة على ملعب الاتحاد. وتعرض هالاند لعرقلة لكن ما ثبت أن نهض بسرعة ولعب كرة أمامية لزميله جاك غريليش الذي هم بالانفراد في الرمي، لكن هوير أوقف إتاحة الفرصة مبدأ اللعبة إلى ما قبل منتصف الملعب، وذلك في الدقيقة الرابعة من الوقت الميدل الضائع. وكان هالاند أحد لاعبي سيتي المعترضين على قرار الحكم، وواصل احتجاجاته بعد المباراة، بشرة مقطع فيديو للحادثة

● هالاند يعترض على قرار الحكم

إعداد وتحرير: شريا جواد

Horoscope today  
البحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم ك

## الثور



يلعب الحظ دورا جيدا في حصولكم على بعض المتطلبات التي تحتاج إلى دعم الحظ من يشكو تعطيل الإنجاب

## الحمل



يتراكم حولكم العمل الكثير يشعر بضخمت في الجانب الصحي كما ستواجهون عدم رغبة في إجراء اتصالات

## السرطان



تعاولون القيام بسفر قريب والكثير ترده اتصالات كثيرة هناك فرصة في الحصول على عمل من خلال السفر أو العمل في مجال الإعلام

## الجوزاء



وقت مشجع للارتباط العاطفي والدخول في شراكة مالية كما بوسعكم التعامل بموضوع له صلة ببيع أو شراء عقار

## العذراء



قد تكون بداية ايجابية وموفقة لترتيب أوضاعكم واجتياز الحاجز النفسي الذي لازم الكثير منكم خلال الأسابيع الماضية

## الأسد



مكسب مالي يحصل عليه الكثير من مواليد هذا البرج وتنفس الوقت قد تتضاعف المصروفات المالية في جانب آخر مع ضغط نفسي يشعر به الكثير منكم

## العقرب



أجواء جيدة على الصعيد النفسي والفكري وتغيرات محتملة يجريها الكثير منكم في الجانب الشخصي والمالي والكثير يهتم خلال هذا الوقت بالجانب الاجتماعي

## الميزان



تتبرأمرزجتكم وتشعرون بعدم الارتياح والكثير منكم ينال منه التعب جسديا ونفسيا وتبدون حساسين اتجاه المواقف تتصحمكم بعدم الإكثار من ساعات العمل

## الجدي



تستطيعون القيام بتحرك كالتفام بسفر خارجي أو التقديم بطلب لوضوح يخص الدراسة العليا

## القوس



يعاول الكثير منكم إيجاد فرصة لمقابلة رئيس العمل أو الالتحاق بواجب رسمي لكن تحت ظروف وأجواء تشم بالروتينية

## الحوت



تزداد الضغوط من حولكم خصوصا تلك المرتبطة في الجانب المالي كما سيجد الكثير منكم نفسه في صراع مع الشريك العاطفي

## الدلو



تزداد مصروفاتكم المالية وتبدون في حالة من عدم الارتياح وقد يرافض البعض أحد أفراد أسرته لرعايته صحيا عليكم الانتباه عند التوقيع على عقود مالية

## فيلم عن جولة بيونسيه «رينيسانس» يتصدر شبكات التذاكر

(Film by Beyonce) الذي يتناول الجولة العالمية التي زوجت خلالها "كوين بي" لأحدث يوماتها، إيرادات با 2 مليون دولار، في انطلاقة "ممتازة على المستوى الوطني لفيلم يتناول جولة موسيقية" على قول المحلل فريد أ. غروس.

ولا يزال الفيلم الذي تولت بيونسيه إخراج وإنتاجه بنفسها بعداً عما حققه "تايلور سويتز" ذي إيراس تور" الذي بلغت عائداته 92.8 مليون دولار خلال أول عطلة نهاية أسبوع له.

وحل ثانياً في الترتيب فيلم "ذي هانغر غايمز: ذي بالاد أوف ستيفيرز أند سنوكس" (The Hunger Games: The Ballad of Songbirds & Snakes)، وهو الخامس من سلسلة أفلام "هانغر غايمز"، محققاً 14.5 مليون دولار، بعدما كان يتصدر شبكات التذاكر خلال عطلة نهاية الأسبوع الفائتتين.

وكانت المرتبة الثالثة من نصيب فيلم "غودزيلا ماينس وان" (Godzilla Minus One) للمخرج الياباني تاكاشي يامازاكي ومن إنتاج استوديوهات توهور محققاً 11 مليون دولار، يليه في المرتبة الرابعة فيلم "ترولز 3" (Trolls 3) مع عائدات 7.6 ملايين دولار، فيما حل خامساً فيلم "ويش" (Wish) التحريك الجديد من إنتاج "ديزني" محققاً 7.4 ملايين دولار.



الأفلام التي تُصوّر خلال جولة موسيقية وتُعرض في دور السينما، على غرار فيلم "تايلور سويتز: ذي إيراس تور" (Taylor Swift: The Eras Tour)، بحسب تقديرات نشرتها شركة "إكزيتير ويلشتر" المتخصصة. وحقق فيلم "رينيسانس: أيه فيلم" (Beyoncé Renaissance A\*) إيراس بيونسيه.

## • لوس انجليس: أ ف ب

تصدر فيلم يتناول جولة بيونسيه الغنائية "رينيسانس" شبكات التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الفائتة، ليؤكد بذلك النجاح الذي تحقّقه

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
11 24	16 25	10 20	11 21	12 25	13 24	14 25

## صورة

## وتعليق

باتع السبح في  
ساحة الميدان  
وسط بغداد

تصوير ..  
خضير العتايبي



## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1 - من أغاني السيدة أم كلثوم
- 2 - ممثل ومخرج سوري
- 3 - مشاهير، في
- 4 - الوجه يجرى في الجسم
- 5 - ايلاب (مبشرة) رضى
- 6 - يفتنط اللبان (م)
- 7 - نبات جذري درني لعان
- 8 - متشابهة، لاعب كرة قدم تونسي
- 9 - سيف قاطع
- 10 - جمع مندبل (م) علم مذكر

## أفقياً

- 1 - صاحب الصورة ممثل كوميدى انجليزي راحل
- 2 - مطربة فرنسية راحلة
- 3 - مادة قاتلة علم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



- 1 - اللغز، في الثبات (م)
- 2 - عاصمة الملكة المحددة، نصف يبر
- 3 - جمع معقل
- 4 - مؤنث، ثلثا ادريس
- 5 - حرف نصيب سدال (مبشرة)، أعتقاد
- 6 - مدينة هي
- 7 - للمكان من الحضارات
- 8 - حلزونيات
- 9 - البحر، جمال (م)

## اليوم

2018 وفاة عريان السيد خلف، شاعر شعبي عراقي.

## 2010

منتخب الكويت لكرة القدم يحرز كأس بطولة الخليج العشرين المقامة في اليمن للمرة العاشرة في تاريخه بعد تغلبه على المنتخب السعودي بهدف مقابل لا شيء.

## 1930

فايزة أحمد، مغنية مصرية من مواليد هذا

وأذربيجان الاشتراكية وجورجيا السوفييتية الاشتراكية وفيرغيزستان يصبحون جزءاً من الاتحاد السوفييتي.

## 2005

زئال عنيف يضرب "بحيره تبحانيقا" في إفريقيا ويسبب خسائر كبيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

## 1936

جمهورية أرمينيا السوفييتية الاشتراكية

1957 الرئيس الإندونيسي أحمد سوكارنو يطلب بخروج جميع الهولنديين من بلاده.

1962 الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتفقان على استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

1936 جمهورية أرمينيا السوفييتية الاشتراكية



